

# الفصل الأول

## إذاعات الإنترنت وتطورها

المقدمة:-

لم يعد هناك حاجة للتأكيد على الأهمية النالعة وإمكانة الكبيرة التي تحتلها وسائل الإعلام فى المجتمع المعاصر. خاصة بعد أن أصبحت هذه الوسائل جزءاً رئيسياً من حياة الإنسان اليوم.

وقد كشفت البحوث والدراسات العلمية المختلفة عن أن هذه الوسائل أصبحت من أقوى أسلحة العصر، وتفوق على كل روافد الفكر ومصادر المعرفة، كما تؤدي وظائف على درجة عالية من الأهمية فى المجتمع المعاصر من خلال تزويد أفرادها بالمعلومات العلمية والمستجدات العصرية، وتمتع هذه الوسائل بالتنوع والتعدد وسعة الانتشار وذلك لثورتها للوصول للمتلقى فى أى وقت وأى مكان، وتضع هذا حلياً فى الدور الذى قامت به فى الثورات العربة أو ما أطلق عليه اعلامياً "الربيع العربى".

وقد جاءت شبكة الإنترنت لتشكل الثورة الحديثة فى عالم الاتصال، بانتشارها أحدث التقنيات التى شهدها العقد الأخير من القرن العشرين، فهى تعمل على تسه واستقبال المعلومات فى شتى فنون المعرفة من كل أنحاء العالم وإلى كل أنحاء، فهى وسيلة الاتصال العالمية المفتوحة التى تربط العديد من الشبكات الفرعية، وبالتالى فهى تعد موسوعة علمية تقدم خدماتها لكافة المستفيدين فى جميع المجالات.

ولجات الكثير من البنات الإذاعية داخل دول العالم المختلفة - ومنها مصر- إلى انشاء مواقع على الإنترنت لتعرض من خلالها البرامج الإذاعية التى تقدمها المحطات المختلفة التابعة لها.

وفى ما عدا هذه الخدمات بدأت تطير أيضاً محطات إذاعية تبث إرسالها بصورة كاملة على شبكة الإنترنت فيما اصطلح على تسميته "الراديو الإلكتروني أو إذاعات

الإترنت " ، حيث تُعرف مثل هذه الإذاعات على أنها " خدمة إذاعية صوتية يتم بثها عبر شبكة الإترنت وتتوافر خدماتها لمستخدمي الشبكة فقط من أي مكان في العالم" (١٧) وني هنذا (الفصل ماول أن نروض بعض (النقاط (المعلقة بتطور (المؤاحات (الملكترونية ن مصر من خلال (العناصر (التالية :

- مكانة الإترنت بين وسائل الاتصال.
- الإترنت كوسيلة اتصال جماهيرى.
- التطور التكنولوجى للراديو فى الوقت الراهن .
- الراديو عبر الإترنت.
- مفهوم راديو الإترنت.
- نشأة راديو الإترنت .
- مميزات وسلبيات راديو الإترنت.
- خصائص راديو الإترنت .
- التطور التكنولوجى لأجهزة راديو الإترنت.
- كيفية إنشاء محطة راديو ن خاصة.
- إذاعات الإترنت فى مصر.
- الإترنت والإصلاح السباسى.

### مكانة الإترنت بين وسائل الاتصال:

تزايدت أهمية الإترنت فى الآونة الأخيرة . حتى أن البعض قد اعتبرها وسيلة اتصالية جديدة بحد ذاتها، يمكن أن تحل محل وسائل الإعلام التقليدية.

وحاء الإترنت ليشكل الثورة السادسة فى عالم الاتصال الإنسانى حيث كانت الثورة الأولى هى اكتشاف الكلمة المنطوقة، ثم الثانية التى بدأت باختراع الكتابة، والثالثة التى تلت اختراع الطباعة، والرابعة التى نتجت عن اكتشاف وتطور الإلكترونيات التى ولدت معها الهاتف والبرق والراديو، ثم أعقبها نقل الصور بخلوط المواصلات السلكية وبعد ذلك تحركت الصورة على شاشة السينما ثم صاحبها الصوت، ثم جاء التلفزيون بعد ذلك ليعرض صوراً متحركة ناطقة للأحداث وقت وقوعها، وقد شكلت الأقمار الصناعية



- (ه) المحادثات أو الدردشة (Chat)
- (ر) خدمة مجموعات المناقشة : (USE,NET)
- (ز) خدمة الاتصال التليفوني
- (ح) النشر الإلكتروني
- (ع) خدمة المؤتمرات (Video Conference)
- (ط) خدمة نقل الملفات (File Transfer)
- (ل) التجارة الإلكترونية (Electronic Commerce)
- (م) خدمة استعمال البرامج الموجودة على الأجهزة الأخرى (Telnet)
- (و) القوائم البريدية (Mailing Lists)
- (ى) لوحة النشر الإلكترونية (Bulletin Boards)
- وتتبع شبكة للإنترنت يعبر من (الترابيا) و(قصاص) التي تتميزها كوسيلة (تصال وإعلام  
حرثة ومنها.

#### (١) تعدد الوسائط (Multimedia):

تعد تكنولوجيا الوسائط المتعددة أرقى أنواع التكنولوجيا التي تم المزج فيها بين الثقافة المرئية والمسموعة والمقروءة في شكل جذاب يحقق للمستخدم للشبكة التكاملية فتعرض الحدث من خلال الصوت والنص والحركة<sup>(١)</sup>

ويفضل هذه السمة تكتسب شبكة الإنترنت بميزات كل أنواع الاتصال، فهي تكتسب ميزة الاتصال الطباعي من خلال تقنية النص، وتكتسب ميزة الاتصال الإذاعي بالراديو من خلال تقنية الصوت، وتكتسب ميزة الاتصال التليفزيوني من خلال تقنية الصورة ولقطات الفيديو والرسوم المتحركة وغيرها.

#### (٢) النص الفائق (Hyper Text):<sup>(٢)</sup>

تحتوى الإنترنت على خصائص النص الفائق والذي يشير إلى الربط الديناميكي بين الأفكار أو أجزاء وفيرة من المعلومات توجد في وثائق أخرى مع السماح بسيطرة القارئ على المادة المدونة، فالقارئ مع هذه التقنية يكون حراً في متابعة الأفكار التي تقترن مع النص بواسطة التفرع إلى مواد ذات علاقة أو ذات طبيعة تكميلية للنص الأصلي.

جدول رقم ( ١ )  
بوضوح الفرق بين النص التقليدي والنص الفائق

النص التقليدي	النص الفائق
١- منظّم ومرتب "Ordered".	١- عشوائي "Random".
٢- نص موحد "Unified".	٢- متناقض "control directory".
٢- ذو منظور أو رؤية فردية.	٢- يحتوي على العديد من وجهات النظر.
٤- يتحكم فيه الكاتب .	٤- يتحكم فيه القارئ.
٥- يوطد العلاقة بين النص ومصادره .	٥- يضعف أهمية المصدر.
٦- سلبي .	٦- دعواني .
٧- يتم الوصول له بطريقة فردية.	٧- يتم الوصول له من خلال العديد من انطوق المطّحة
٨- يعتمد على توصيل المعلومات جاذبة	٨- يتطلب البحث عن معلومات وتنبعا!
٩- خطي.	٩- متعدد الإتجاهات.
١٠- محتواه فردي.	١٠- محتواه موسوعي .

مكونات نظام النص الفائق: يتدرن نظام الويب تكمست من ثلاث عناصر هي

- ١- قاعدة بيانات بالنص "العقد النصية" ، هي مجموعة من العقد النصية التي تمثل المحتوى الأساسي .
- ٢- شبكة الدلالة اللفظية التي تربط العناصر في النص ، وهي شبكة من العلائات الموضوعية أو الروابط التي تربط مجموعة من الكلمات أو المصطلحات المختارة حيث تستخدم هذه الكلمات كأدوات ربط أو عقد نصية تربط نص بأخر وأحياناً تسمى بالنقاط الساخنة .
- ٣- أدوات التصفح والتي تمكن المستخدم من التفاعل مع النظام بطريقة سهلة وسريعة من خلال الماوس Mouse.

الفوائد التي يحصل عليها المستخدم من خلال التعامل مع النص الفائق :-

- ١- أن يكون هناك مرونة عالية في التعامل مع النص و سهولة في الحصول على ما يناسبه من معلومات بشكل مباشر.
- ٢- توفر للمستخدم إمكانية التوسع في البحث و الحصول على معلومات اشمل وعدم التقيد بمجال محدد للبحث.

- ٢- سهولة التراجع والعودة الي نقطة البداية.
- ٤- وجود النقاط الساخنة *Hot Points* يعطى للمستخدم فكرة دقيقة عن الترابط الموضوعي بين المفاهيم والمداخل المختلفة مما يؤدي الي فتح مجال البحث بشكل أوسع وأكثر دقة.
- ٥- تعطى هذه الوصلات حرية للمستخدم في الحصول على معلومات حول موضوع ما سواء كانت معلومات تفصيلية أو مختصرة.
- ٦- أن النص الفائق يلخص المعلومات في مستويات مختلفة تساعد في تحميل الصفحة.
- ٧- أن النص الفائق يقدم المعلومات وفق احتياج القارئ.
- ٨- أن النص الفائق يعرض عدد من التقنيات المرئية والمسموعة *visual and auditory mechanisms* التي تستخدم لتحسين فهم النص.
- ٩- يتوّم النص الفائق بتكسير النص إلى وحدات صغيرة عندما يكون حجم النص كبير.

### الفرق بين الهايبر تكتست والهايبر ميديا والهايبر لينك:

الهايبر تكتست *Hypertext* هي أساليب عرض المستندات على أجهزة الكمبيوتر التي تتضمن إشارات مرجعية أو روابط إلى أجزاء أخرى من هذا المستند أو مستندات أخرى. وعن الهايبر ميديا *Hypermedia* فهي تلك الوصلات التي تسمح لك بمشاهدة الصور ولقطات الفيديو الحية والاستمتاع إلى الأصوات أو هي الشغل غير الخطى لتصميم المعلومات التي تستخدم فيها الوسائط المتعددة<sup>(١)</sup>، وقد أكد *Rogers* أنه كي يطلق على الوصلة *Hypermedia* لابد من وجود مسارات داخل النظام تتيح للمستخدم أن يتجول فيها بحرية داخل حيز المعلومات.

أما الهايبر لينك *Hyperlink* فهي تلك الوصلات الموجودة في صفحات الويب بالإضافة إلى أنها قد تنقلك إلى جزء آخر داخل نفس الملف أو إلى ملف آخر داخل نفس الكمبيوتر المضيف *Host Computer* فإنها أيضاً قد تنقلك إلى كمبيوتر آخر مضيف.

## علاقة الهايبرتكست بالمحتوى الخبري:

تعتبر خاصية الهايبرتكست أو الوصلات الافتراضية من السمات الهامة التي تسهم في جودة المحتوى الخبري، فعن طريقها يتم ربط المستخدم بالأرشيف وربطه بمواقع أخرى مما يسهم في إثراء المحتوى الخبري .

ويوجد العديد من أشكال الهايبرلينك " *Hyperlinks* " أو الوصلات الافتراضية والتي يمكن تصنيفها وفقاً للخدمات الأخبارية التي تسهم في تقديمها وهي:

- ١- الوصلات الداخلية، وهي تصل الموقع بالقصص الأخبارية المعروضة في هذا الموقع والتي تصل أشكال المحتوى المختلفة بعضها ببعض .
- ٢- الوصلات النصف داخلية وهي التي تصل إلى المواد المقدمة من خلال المشتركين سواء كانت الإعلانات أو الأفراد.
- ٣- الوصلات الخارجية وهي وصلات لمواقع المؤسسات المشار لها في القصة الأخبارية.
- ٤- وصلات خارجية إلى خدمات إخبارية أخرى .
- ٥- وصلات متعلقة بخدمات غير ربحية تقدمها الصحيفة أو الإذاعة.

### (٣) التفاعلية (*Interactivity*):

هي السمة الثالثة للإنترنت والتي تميزها عن غيرها من وسائل الاتصال وتعتبر ميزة مضافة في هذا النوع من الاتصال عن باقي وسائل الاتصال والإعلام الأخرى.

وتعني التفاعلية الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثيراً على أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية (*Interactivity Communication*) وهي تفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستلج الفرد .

( أ ) أن يأخذ فيها موقع الشخص.

(ب) ويقوم بأفعاله الاتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه، كذلك

المستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلاً من مصادر<sup>(١)</sup>.

كما عرفها (الركتور، صحر جبر) (المميز) بأنها :

"هي الجهود المخططة في تصميم مواقع الوسائل الإعلامية الجديدة وبرامجها ومحتواها، التي تسمع للمتلقى بأكبر قدر من المشاركة في عمليات الاتصال . والاختيار

الحر من المحتوى والخدمات المتاحة على شبكة الإنترنت بقدر حاجاته ونفضيله  
واهتمامه<sup>(١٦)</sup>.

ومن (غورمل) التي توضع عزم قررة وسائل (الإعلام) التقليدية على (التفاعل مع مجاميرها)<sup>(١٧)</sup>:

• إن وسائل الإعلام التقليدية ليس لديها القدرة التكنولوجية الكبيرة التي تتبع  
الفرصة لمشاركة الجمهور وتبادل الرسائل والمضامين الإعلامية.

• إن هذه الوسائل التقليدية للاتصال تقدم رسائلها بشكل تتجاهل فيه سيطرة  
الجمهور الذي يتم توجيه هذه الرسائل له.

• إن هذه الوسائل لا تستطيع أن تشبع الدوافع الاتصالية لكل الجماهير المختلفة نظراً  
لمحدودية إمكانياتها ومضامينها.

• إن الجمهور التقليدي لوسائل الإعلام التقليدية لا يمتلك فرصاً كبيرة للمشاركة في  
إنتاج مضمون وسائل الإعلام التقليدية، كما أن النقاش في هذه الوسائل يكون  
مقصوراً على النخبة السياسية والثقافية.

• إن السيطرة على العملية الاتصالية تتم وفقاً لرغبة المرسل الذي يعتبر المتحكم الأول  
في طبيعة المضامين الإعلامية الموجهة للجمهور، وفي وقت تعرض الجمهور له  
المضامين.

• وتختلف وسائل الاتصال الحديثة، وفي مقدمتها الإنترنت، بما تمتلكه من أدوات  
تفاعلية عن الوسائل التقليدية، بحيث أصبح للمستقبل القدرة على المشاركة  
النشطة والفعالة في العملية الاتصالية، كما أن الجمهور يسعى للحصول على  
المعلومات واختيار ما يناسبه منها، وأصبح التمييز بين المرسل والمستقبل في ظل  
استخدام وسائل الاتصال التفاعلية أمراً صعباً، فالمرسل أصبح مستقبلاً والمستقبل  
أصبح مرسلًا<sup>(١٨)</sup>.

وتنقسم (التفاعلية في (الإنترنت) ثلاث (أشكال)، في<sup>(١٩)</sup>:

• التفاعلية الإرشادية : وهي التي ترشد المستخدم إلى (الصفحة التالية)  
أو (العودة إلى أعلى).

• التفاعلية الوظيفية : وهي تلك التي تتم عبر البريد الإلكتروني والروابط  
(Links)، ومجموعات الحوار (News Groups).

• التفاعلية التكيفية: وهى تلك التى تقدم فى غرف المحادثة، وتتبع لموقع الإنترنت أن يكيف نفسه لسلوك المتصفح الزائر.

مما سبق نجد أن التفاعلية تعكس تفاعل المتلقى مع عناصر عملية الاتصال والإعلام وهو: البرنامج أو المحطة، ثم القائم بالاتصال، بالإضافة إلى المحتوى، والمتلقين الآخرين لنفس البرنامج أو مستخدمى المحطة.

#### (4) الخدمة الأرشيفية:

تعد الخدمة الأرشيفية هى من سمات شبكة الإنترنت، سواء أكانت هذه الخدمة من خلال ما يتاح على الشبكة من معلومات متاحة على المواقع الموجودة على الشبكة بدون مقابل أو بمقابل أو تمثلت فى شكل الأرشيف الإلكتروني للمواقع الخبيرة الموجودة على الشبكة والتي تتبع للمستخدم الرجوع للأعداد السابقة سواء أتيحت بنظام (PDF) أو بلغة (HTML) وكلها فى النهاية تقدم خدمة معلوماتية أرشيفية للمستخدم تضع بين أيديه ملايين العبارات والجمل حول موضوع البحث<sup>(20)</sup>.

#### (5) التدفق الشحني:

ويعنى أن المعلومات على الشبكة تنتقل فى شحنات وليس فى تدفق خطى، وذلك عبر شبكة الإنترنت، فإذا كانت وسائل الاتصال التقليدية تتبع خطاً نمطياً فى تقديم مادتها (مסاحياً فى الرسائل المطبوعة، وزمنياً فى الرسائل الإلكترونية) فإن التدفق فى الإنترنت يسير عبر شحنات كاملة يمكن استقبالها واستعراضها والخروج منها إلى شحنات أخرى<sup>(21)</sup>.

#### التطور التكنولوجى للراديو فى الوقت الراهن :

ويعكس تاريخ تكنولوجيا الاتصال الجهود الإنسانية فى بث رسائل الاتصال عبر مسافات بعيدة وبأقصى سرعة ممكنة، وبأقل تكلفة اقتصادية، وأكثر وضوحاً عند الاستقبال<sup>(22)</sup>

#### المرحلة الأولى :

بدأت منذ أن نجح ماركونى فى تحقيق أول إرسال لاسلكى للصوت، وقد شهدت تكنولوجيا الإذاعة تطورات متلاحقة منذ استخدام الموجات الطويلة "long waves" وقد

عاب هذا النوع من الموجات عدم القدرة على نقل الرسالة الإذاعية إلى مسافات طويلة،  
وضيق نطاق المساحات الجغرافية التي يتم تغطيتها بالإرسال الإذاعي.

### أطرحله الثانية:

وجاءت في استخدام الموجات المتوسطة "Medium Waves" التي تغطي  
مساحات جغرافية أكبر باستخدام نظام التشكيل الأتساعي "Amplitude Modulation"  
الذي يستخدم الترددات بين ١٦٠٥-٥٣٥ كيلو هيرتز. وبعد ذلك نظام التشكيل الترددي  
"Frequency Modulation" أو "FM" وهو يستخدم الترددات بين ١-١٠٨ ميجا هيرتز.<sup>(٢٧)</sup>  
ثم جاء الراديو ذو الأتجاهين الذي يعتمد في تطوره على تكنولوجيا الميكروويف  
التي برزت كوسيلة جديدة تستخدم الموجات الكهرومغناطيسية في بث الإشارات  
لمسافات بعيدة.

### وفي أطرحله الأخرى:

ظهرت الألياف الضوئية التي تسمح بمرور أشعة الليزر خلالها، ويمكن أن يحل  
الضوء محل الإشارات الإلكترونية التقليدية المستخدمة في الراديو، وتُتيح هذه الألياف  
حلولا لكثير من المشكلات الناتجة عن استخدام الاتصال اللاسلكي، والكبلات المركزية  
والميكروويف، ونظم الاتصال التي تُشع بالهوائيات.<sup>(٢٨)</sup>

### الراديو عبر الإنترنت:

وتبرزت أهم التطورات للراديو في (استغرامه للأنترنت في النقاط التالية)<sup>(٢٩)</sup>

#### الراديو بواسطة الأعمار الصغرى:

ظهر هذا الاتجاه كى يُغلى البث الإذاعي الأماكن المعزولة والفقيرة في أطراف  
الصحارى، أو الأماكن ذات الكثافة السكانية القليلة، والتي لا يصلها البث الإذاعي عادةً.

#### استكمالات جديدة للموجات الفريية:

يُعمد فيها على أساس أن الموجات المحدودة لمحطة الراديو التي تعمل بنظام  
تعديل التردد "FM" المعيارية، والتي تُسمع في المنزل، تترك أيضاً مساحة يمكن استخدامها  
وتوضع فيها إشارة إضافية تُستعمل لأغراض تكميلية.

## الاستغلال المتزايد للطيف :

وهى تقنيات تحاول أن تستغل عملياً الامكانيات المتاحة نظرياً لموجات الراديو فى الطيف الكهرومغناطيسى . بحيث تحاول الوصول للحدود الموجبة من ٣٠-٢٠٠ جيجا هيرتز

## البث الإذاعي عن طرق الإنترنت :

وهى من أحدث طرق البث الإذاعي حيث يتم استخدام الانتشار الهائل للاتصال بهذه الشبكة لجذب المستمعين للإذاعة، لاسيما وأن الصوت فى هذه الحالة يتميز بالنقاء ولا يُعانى من الظروف الجوية، ولا بتأثير وضع الهوائى .

## مفهوم راديو الإنترنت:

هو عبارة عن برامج صوتية يتم بثها عبر توصيلات الإنترنت وهو يقابل طريقة البث التقليدية عبر الفضاء بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية أو ما يُسمى بموجات الراديو.<sup>(٣٦)</sup>

• أو هو: بث محطة الراديو الهوائية وبرامجها على الإنترنت أو برامج الصوت المتاحة حصراً على الإنترنت<sup>(٣٧)</sup>

• راديو الإنترنت : هو خدمة بث الصوت غير المنقطع عبر الإنترنت. وغالباً ما يُستخدم مصطلح «ويب كاست» *Web cast* عوضاً عنه ، حيث تولدت مصطلحات "راديو الإنترنت" و"إذاعات الإنترنت" و"راديو الويب" فى المقالات الإعلامية والتحليلات الأكاديمية من خلال ما أوجدته تجربة "النت كاستنج"<sup>(٣٨)</sup> وما يتم فى هذه العملية هو أنّ المستخدم لا «يبث» الصوتيوسائط لاسلكية، ولا يمكن للطرف المتلقي التحكم بمحتوى البث الذي يستقبله، على خلاف تحميل الملفات من الإنترنت أو الخدمات الأخرى، ويمكنه استقبال البث على الكمبيوترات أو الأجهزة الأخرى المتصلة بالإنترنت.

## الفرق بين راديو الإنترنت و " البود كاستنج" *Pod casting* :

البود كاستنج" *Pod casting* هى تقنية حديثة تسمح لصاحب موقع ما بأن يسجل صوته بصيغة ملفات *MP3* ليقوم الزائر بتحميلها ثم الاستماع إليها. أو هى عبارة

من بين المنوعات الصوتية والمرئية مثل برامج الراديو أو الأغاني أو الكليبات عبر الإنترنت باستخدام خدمة RSS وهي تقنية استخدام حلاصات المواقع في جلد الملفات. خدمة البث تستخدم البث على أجهزة التلفون المحمول أو أجهزة الكمبيوتر الشخصية. وبمجرد بث البرنامج على الإنترنت، يمكن للمستخدمين تحميلها أو بثها مباشرة، أو تحميلها على أجهزة التلفون المحمول أو أجهزة الكمبيوتر الشخصية. وبمجرد بث البرنامج على الإنترنت، يمكن للمستخدمين تحميلها أو بثها مباشرة، أو تحميلها على أجهزة التلفون المحمول أو أجهزة الكمبيوتر الشخصية.

كثرت من عملية التحميل غير موجودة، بل يستعاض عنها بسبل من المعلومات *Streaming*.

وتنشط الكثير من محطات الراديو عبر الإنترنت محطات راديو كلسيكية، وتكون هذه المحطات من المحطات المنفصلة والمستقلة. ويمكن استقبال هذه الخدمة من أي مكان في العالم يتصل بالإنترنت، أي أنه يمكن الاستماع إلى محطات راديو كلسيكية والمأبذة واستراليا وصينيتة في لندن والرياض والقاهرة، أو أي مدينة أخرى. وتعتبر هذه المحطات الوسيلة الأفضل للمبتعثين أو المهاجرين مثلاً للاستماع إلى موسيقى بلادهم بشكل سهل. ويمكن لأي شخص يستخدم الكمبيوتر الخاص به أو هاتفه الجوال (إن كان يحتوي على برنامج يدعم استقبال بث الراديو من الإنترنت)، استقبال البث الذي يريده وبشكل فوري. وانتشرت الأجهزة التي تستطيع استقبال البث، حيث أصبحت متوفرة في السيارات والأنظمة الصوتية المنزلية وغيرها. وتحرر المستخدم من عناء استخدام راديو كلسيكي والبحث عن مكان جيد يستطيع الهوائي فيه استقبال البث بشكل واضح، ناهيك عن القدرة على استقبال بث المحطات البعيدة آلاف الكيلومترات التي قد تكون في الطرف الثاني من العالم.

ويكفي لأي فرد متصل بالإنترنت بث ما يريده من الموسيقى والعروض المختلفة وحتى إضافة صورته أثناء بث الموسيقى، وذلك لجعله مديعاً إلكترونيًا يصل صوته إلى جميع أنحاء العالم، حتى لو كان من الهواة.

وحفص راديو الإنترنت من تكاليف وعناء إنشاء محطات الراديو الكلسيكية حيث إن المستخدم لا يحتاج إلى شراء هوائي ضخم للبث، ولا يحتاج إلى شراء أو استئجار مبنى خاص وتوظيف طاقم من التقنيين والمهندسين واستخدام مجموعة كبيرة من الأجهزة

والمعدات والأسلاك المكلفة، ولا يوجد أي داع للحصول على تراخيص حكومية، ولا حتى التنافس في الترددات الجوية *Frequency* مع المحطات الأخرى، ذلك أن البث الرقمي يعتمد على عنوان المستخدم الفريد في الإنترنت IP. ولذلك، فإنه يمكن للمستخدم إنشاء محطة راдиورقمية تبث من غرفة نومه، وتعمل من دون الحاجة إلى أن يكون أي شخص موجود في المنزل. (٢٩)

### نشأة راديو الإنترنت :

وبدأت فكرة إذاعات الإنترنت في أمريكا عام (١٩٩٢م) وكانت أول إذاعة تحمل اسم "انترنت تالك راديو" وتبث رسائلها لعدد محدود من الساعات على مدار اليوم، ثم تبعها بعد ذلك أول إذاعة تبث رسائلها على مدار اليوم وكانت في أمريكا أيضاً عام (١٩٩٥م) وحملت اسم "H.K."

وحملت في ذلك الوقت توقيع شركة الإعلانات « نيو ميديا لاب » في كاليفورنيا، هذا ويزداد عدد المستمعين إلى هذه الإذاعات سنوياً في كثير من البلدان.

وتنقسم إذاعات الإنترنت « *online radio* » ما بين مواد وبرامج مسجلة يتم تحميلها على موقع الإذاعة ثم يدخل الجمهور ويستمتع لها في أي وقت، وأخرى تبث برامج مباشرة ويتفاعل معها الجمهور بشكل فوري من خلال *sms* والمكالمات التليفونية والرسائل والتعليقات التي تصل لموقع الإذاعة.

### وجوده في الوطن العربي:

انتقلت تلك الظاهرة الجديدة نسبياً إلى الوطن العربي، وكانت أول إذاعة عربية على الإنترنت هي (إذاعة عمان. نت) ، واللافت للنظر أن ظهور هذه الإذاعات العربية ارتبط غالباً مرحلة الإصلاحات السياسية في العالم العربي، كما حدث في مصر منذ تعديل الدستور المصري عام ٢٠٠٥م ، والسماح بانتخابات رئاسية تعددية بدلاً من نظام الاستفتاء، أي أن ظهورها قد تزامن مع ظهور حركات تغيير وأحزاب مصرية جديدة وآليات مختلفة للتعبير عن هذه الحركات والأحزاب عبر إذاعات الإنترنت، وذلك بهدف التغلب على الإعلام الحكومي، وقد زادت من أهمية هذه الإذاعات الطفرة الكبيرة في أعداد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي. وفي مصر خصوصاً نجد أنفسنا أمام المنافع من هذه الإذاعات من خلال مجموعة من الشباب الطامعين في التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية

إما اكتساباً للتأثيراتها في ظل عدم وجود رقابة أو كوسيلة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم أو فرصة عملي في ظل انتشار البطالة، أو وسيلة للترفيه .

### مميزات راديو الإنترنت: (٣٠)

- ١- انخفاض تكلفة إنشاء وتشغيل محطة راديو الإنترنت.
- ٢- نقاء الصوت والقدرة على الوصول إلى كافة أنحاء العالم بمعنى تحقيق ميزه اللامحدودية ( لامحدودية الانتشار) .
- ٣- إمكانية الاستماع الي الآلاف من المحطات سواء كانت تجارية أو شخصية .
- ٤- إمكانية استخدام الحاسوب أثناء استماع إلى الراديو.
- ٥- إمكانية تسجيل المواد التي يفضلها المستمع.
- ٦- إمكانية استرجاع وحفظ المواد لأن كل محطة علي الإنترنت لديها أرشيف مسجل فيه المواد التي سبق بثها كما أن بعض المحطات لديها محرك بحث داخلي .

### سلبيات راديو الإنترنت :

١. يتطلب وجود خدمة انترنت قوية وسريعه تعمل وفق نظام النطاق العريض للانترنت *Broadband*.
٢. صعوبة التحرك أثناء الاستماع ولكن هذه المشكلة سنحل مع انتشار استخدام تقنية *wi max* لا يتخطى حاجز الأمية.
٣. ضعف الرقابة وهي تمثل إشكاليه لها جوانب ايجابية وسلبية في أن واحد يتطلب مهارات استخدام الحاسب بالاضافة إلى إمكانيات مادية لا تتوافر لأغلب سكان العالم حالياً.

### خصائص راديو الإنترنت: (٣١)

- أولاً ، نقاء وجودة وأساسيات خدمة بث موجات الراديو عبر الإنترنت وهو ما يتيح للمتصفح الويب على الإنترنت الاستماع للمحطة في نفس الوقت الذي يذيع فيه الراديو، وكذلك كتابة تعليقاتهم مباشرة.
- ثانياً ، يمكن من خلاله إعادة تسجيل المادة الصوتية مرة أخرى وسماعها أو التوقف متى يشأ المستمع.
- ثالثاً ، أكثرفاعلية حيث يستطيع الجمهور أن يشارك في اختيار نوعية البرامج وأفكارها بل يمكنه أيضاً أن يشارك في اعداد الاسكريبت الخاص بها .

## التطور التكنولوجي لراديو الإنترنت :

بدأ بث الراديو على الإنترنت من خلال مواقع تستخدم إمكانات الوسائط المتعددة ، تتيح مقاطع صوتية وبث صوت ، وكان يلزم للاستماع لإذاعة الإنترنت استخدام جهاز كمبيوتر ذا تجهيزات محددة ( كارت صوت ، اتصال سريع بالإنترنت ) للاستماع للإذاعة ، وهو ما يفقد إذاعة الإنترنت ميزات نسب هامة يتميز بها الاستماع إلى الراديو التقليدي وهي سهولة الاستخدام ، القدرة على استخدامه أثناء الحركة " *Mobility* " .  
في محاولة للتغلب على هذه الصعوبات والاحتفاظ بالميزات النسبية للراديو أنتجت الشركات أجهزة استقبال المحطات الإذاعية من خلال الإنترنت اللاسلكي عبر موجات الواي فاي رغم أن البحث ليس بحثاً تكنولوجياً إلا أننا أثرنا تقديم إطلالة على أشكال راديو الإنترنت في العالم ، لاستكشاف خصائصها التكنولوجية .

يمكن تقسيم (جهاز راديو الإنترنت) من حيث خصائصها إلى ثلاثة أنواع هي: (٣١)

١. أجهزة راديو إنترنت كبيرة الحجم نسبياً : تتيح الاستماع لإذاعات الإنترنت من خلال الواي فاي ، دون أي ميزات نسبية أخرى
٢. أجهزة راديو ترانسستور ( صغيرة الحجم ) : تتيح هذه الأجهزة تشغيل ملفات *MP3* إلى جانب التدفق الصوتي " *Streaming Audio* "
٣. مشغلات راديو وصورة : تتميز بالسعة التخزينية التي تتراوح من جيجا إلى ٢٢ جيجا كما يمكن زيادة السعة التخزينية بإضافة كروت ذاكرة . بالإضافة إلى إمكانية تشغيل ملفات الفيديو حيث تحتوي على شاشات كريستال سائلة *LCD* ملونة وتتراوح حجمها من ٢.٥-٣ بوصة.

أمثلة لأجهزة (النوع الأول):

- الجهاز FW-i١٠٠٠ من شركة *PHILIPS* وهو عبارة عن جهاز *Hi-Fi* قادر على الاتصال بالإنترنت ليعرض المحطات الإذاعية التي تعمل بتقنية الصوت المتدفق *Streaming Audio*
- الجهاز " *Receiver's Wireless Household Internet Radio* " ولا يختلف في إمكاناته عن الجهاز السابق ، حيث يتيح استقبال إذاعات الإنترنت من خلال الاتصال بالإنترنت واسع النطاق *broadband Internet connection* والاتصال بالإنترنت اللاسلكي *Wi-Fi*

أمثلة للأجهزة (النوع الثاني):

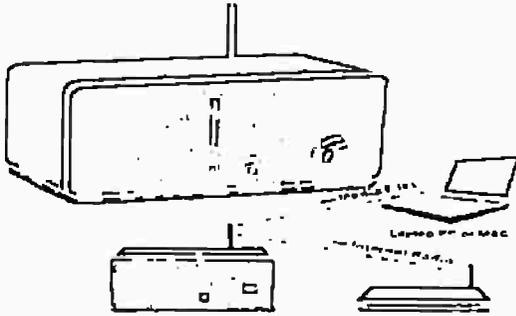
١- الجهاز *Portable WiFi Internet Radio*: يمكن شحنه من خلال الكهرباء أو توصيله بالكمبيوتر عبر USB.



شكل رقم (١-١)

يوضح نموذج لأجهزة النوع الثاني لاستقبال إذاعات الإنترنت.

٢- جهاز *The Music Pal wireless digital internet radio and MP3 streamer* وهو أقل أجهزة راديو الإنترنت إمكانية حيث يتيح الاتصال بالإنترنت من خلال الواي فاي فقط

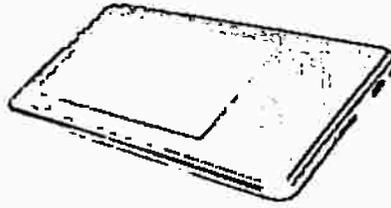


شكل رقم (١-٢)

يوضح نموذج لأجهزة النوع الثاني لاستقبال إذاعات الإنترنت.

أمثلة على (النوع الثالث من الأجهزة):

- الجهاز *ZEN X-Fi* والذي يتيح من خلال قرص تخزين تتراوح مساحته من ٨ - ٣٢ جيجابايت للمستخدم أن يخزن الملفات المفضلة، كما يتصل بالإنترنت من خلال الواي فاي مما يتيح الاستماع إلى الراديو على الإنترنت ومشاهدة التلفزيون عبر شاشة ملونة ٥. ٢ بوصة من الكريستال السائل LCD أو التيفلون TFT



شكل رقم (١)

يوضح نموذج لأجهزة النوع الثالث لاستقبال إذاعات الإنترنت.

### الفرق بين الإذاعات التقليدية والإذاعات عبر الإنترنت:

يرضع الجدول التالي (الفرق بين كل منهما):

جدول رقم (٢)

وجه المقارنة	الإذاعات التقليدية	الإذاعات عبر الإنترنت
المفهوم	إذاعة تبث من محطة أرضية ويمكن تحميلها على القمر الصناعي.	ليس لها بديل أرضي وتبث عبر الإنترنت.
التغطية	محلية (محدودة)	عبر القارات (واسعة).
نوعية الاتصال	في اتجاه واحد	في اتجاهين أو نطاق بث محدود.
جودة الصوت	تتعرض للتشويش على الرغم من علوها	عالية ولا تتعرض للتشويش.
التفاعلية	محدودة	عالية.
التكلفة	مرتفعة التكلفة	غير مكلفة.
الجمهور المستهدف	محدود بنطاق التغطية	مستخدموا الإنترنت في أى مكان
تكنولوجيا البث	الموجات الهوائية	تكنولوجيا التدفق
القوانين المنظمة	ميثاق الشرف الإعلامى	لا يوجد لها قوانين محددة. ويتم الاعتماد على الميثاق الإعلامية لوسائل الإعلام التقليدية
توابع التقييم	يقتصر على البث الإذاعي للصوت فقط	يُصاحب الصوت الصور أو الرسومات أو الروابط

### كيفية إنشاء راديو إنترنت: (٣٣)

يجب أن يكون الكمبيوتر مزوداً بمودم ذو قدرة لا تقل عن 28.8 كيلوبايت . وذلك حتى

يكون هناك إمكانية ليقوم راديو الإنترنت بالبث ، كما أن هذا المودم يعطي جودة مقبولة

لاستقبال راديو الإنترنت ، ومع أن تلك الجودة لا تكون بجودة راديو FM ولكنها مقاربة إلى حد كبير.

والواقع أن التجهيزات الضرورية التي تحتاجهاك يستعمل راديو الإنترنت غالباً ما تكون متوفرة لدينا حيث نكون فى حاجة إلى اتصال مع الإنترنت ، وبحاجة إلى بطاقة صوت وسماعتين من اسبتين . الشيء الوحيد الإضافي الذي قد نكون في حاجة إليه وغير متوفر لدينا هو البرنامج الخاص بتشغيل راديو الإنترنت.

وفي هذا الإطار أصبح ممكناً لأي شخص يملك مدخرات صغيرة أن ينشئ راديو على الإنترنت من منزله ويستثمره اقتصادياً عبر اجتذاب إعلانات وحملات دعائية لمنتجات وغيرها.

ولعل القيود القانونية والسياسية على إنشاء مثل هذه المحطات الإذاعية الإلكترونية ليست بحدّة نظيرتها التقليدية، لا سيما أنها تنشأ غالباً تحت بند شركات قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فى عدد من الدول العربية.

ويمكن إنشاء المحطة التي تبيت عبر الإنترنت بسهولة، وذلك عن طريق استخدام كومبيوتر متصل بالإنترنت ذي سرعة اتصال مرتفعة *Upload*، ووجود مجموعة من الأغاني التي يُراد بثها، وبرنامج متخصص لبث الراديو. ويمكن استخدام خدمات موقع « لايف ٣٦٥ » *Live365* التي تبيت للكومبيوترات والهواتف الجوّالة وغيرها من الأجهزة وتسمح ببث الموسيقى من الكومبيوتر الشخصي أو تحميلها إلى موقع الشركة، ولكن هذه الخدمة مكلفة.

٢- ويمكن استخدام خدمة « شاورت كاست » *SHOUT cast* المجانية من الشركة المصنعة لمشغل الموسيقى المشهور « وين أمب » *Win amp*، ولكن إعداد هذه الخدمة يتطلب بعض المعرفة التقنية لدى المستخدم. ويجب تحميل المشغل المذكور من الموقع ومن ثمّ تحميل ملحق *Plug-in* « دي إس بي » *DSP*، وبرنامج بثّ الخدمة « دي إن إيه إس » *DNAS*، ويجب تشغيل ملف « *serv.exe-sc* » ومن ثمّ النقر على « *Edit Confer* »، وكتابة الحد الأقصى لعدد المستمعين وإضافة كلمة سرّ الخطوة التالية هي إعداد ملحق « دي إس بي » في مشغل « وين أمب ». ولعمل ذلك، يجب تشغيل « وين أمب » ثم الضغط على أزرار CTRL و P في لوحة المفاتيح، واختيار

DSP/Effect ثم Null softSHOUT cast Source DSP. ومن النافذة الجديدة (في لسان Output وYellow Pages)، يجب كتابة اسم المحطة ونوع الموسيقى الذي سيتم بثه. وإن فعل المستخدم خيار *Make This Server Public*، فإن البرنامج سيعرض اسم محطة المستخدم على موقع الشركة. ويجب الآن النقر على *Connection* ثم كتابة كلمة السرّ. ثم النقر على لسان *Encoder* واختيار MP3 من *Encoder Type*. ويجب بعد ذلك اختيار جودة الصوت *Bit rate* (كلما انخفض الرقم انخفضت جودة الصوت، ولكن احتمال تقطع البث لدى المستمعين ينخفض أيضا). الخطوة الأخيرة هي تشغيل أغنية في برنامج «وين أمب» وتشغيل ملف «sc\_serv.exe» ثم النقر على زر *Connect* الموجود في لسان *DSP Output* في *SHOUT cast Source*.

هذا ويمكن شراء برنامج «بايرت راديو» *Pirate Radio* الذي يسمح بالبث من الكمبيوتر بشكل مبسط، وهو سهل الاستخدام والإعداد، ويسمح باستخدام مايكروفون أثناء بث الموسيقى. ويجب على المستمعين تحميل برنامج مجاني من الموقع لسماع البث. ويبلغ سعر البرنامج ٤٠ دولارا أميركيا. وتجدر الإشارة إلى أن عدد المستمعين محكوم بسرعة الإنترنت لديك *Upload* وجودة الصوت *Bit rate* المستخدمة. فإن كانت سرعة الإنترنت لديك هي ٥١٢ كيلوبايت في الثانية، وكانت جودة الصوت المستخدمة ٣٢ كيلوبايت في الثانية، فإن عدد المستخدمين المقبول هو ٥١٢ مقسما على ٣٢، أي ١٦ مستمعا. ويمكن بعد إنشاء محطتك الخاصة نشر عنوانها على الإنترنت، والذي يبدأ ب *mms://* عوضا عن *http://* ويحتوي على رقم جهازك على الإنترنت IP ورقم باب العبور المستخدم *Port* (ينصح بالتأكد من إعدادات الراوتر *Router* واله فايلوول «Fire ware» لديك للتأكد أنها تسمح باستخدام باب العبور القياسي).

ويزير من المعلومات التي تغير في إنشاء محطة (رؤيو خاصة بمن (اتباع (الأتى) -

- ٥ استخدام اتصال سريع بالإنترنت (سرعة *Upload* هي المهمة، وليس *Download*) يكون حوالي ٨ أو ٢٢ كيلوبايت في الثانية على الأقل.
- ٥ استخدام ملفات *OGG* أو *MP3* (ذات جودة صوت تقارب ٣٢ كيلوبايت) لأن أحجامها صغيرة وجودة الصوت التي تقدّمها مقبولة.

- يمكن تسجيل بثّ الآخرين باستخدام برامج متخصصة بذلك، مثل « فريكوردر » *Freecorder* و« سايلنت بوب » *Silent Bob* و« ريبلاي راديو » *Replay Radio* و« ستيشن ريبير » *Station Ripper* و« ريبلاي إيه/في » *Replay AV*.
  - فيم طبيعة الصوت على الويب، وفي هذا الصدد يقول المهندس عبد الفتاح مصطفى أحد خبراء تكنولوجيا المعلومات: إن إقامة إذاعة سيتم بفضل ما يسمى تكنولوجيا تدفق المعلومات *Streaming Technology* التي تستطيع تشغيل المواد الصوتية *Audio* والصور المتحركة *Video*، أثناء عملية تحميلها من خلال الإنترنت.
- الصوت المتدفق هو الذي يتم تشغيله في لحظة وصوله. وهذا بديل عن الصوت المسجل مثل ملفات *WavFiles*، والتي لا تبدأ في التشغيل حتى يتم وصول جميع مكونات الملف.
- ولتوضيح هذا الأمر يمكن ملاحظة ما يحدث عندما يتم طلب صفحة موقع جديدة فالرائر ينتظر بعض الوقت أثناء وصول الصفحة على دفعات، والسبب - كما يقول المهندس مصطفى - هو أن معلومات الصفحة يتم تجزئتها إلى حزم معلومات صغيرة ترسل بالتتابع إلى الموقع الذي يطلبها، وبالتالي فكلما كان ملف تلك المعلومات أكبر حجما تطلب وصوله وقتا أكبر.
- ولما كانت ملفات الصوت ضخمة الحجم، فإن اكتمال وصولها يتطلب وقتا طويلا. ولقد حلت تكنولوجيا التدفق *Streaming* هذه المشكلة، وذلك بتشغيل الرزم بمجرد وصولها دون الانتظار حتى يكتمل الملف. وهذا التكنولوجيا هي المناسبة في حالة البث الحي عبر الإنترنت. فالصوت المتدفق في حاجة إلى دعم من برنامج خاص *plug-in player* يأتي عادة مع برنامج التصفح *browser* أو قد تحصل عليه مجانا من الإنترنت.
- ويتفق خبراء تكنولوجيا المعلومات على عدة متطلبات أساسية للإشهار (أو البث عبر الإنترنت) من (السر، وأبرزها
- كمبيوتر مزود بمودم ذي قدرة لا تقل عن ٢٨.٨ كيلوبايت، وذلك حتى يقوم راديو الإنترنت بعملية البث الإذاعي، بحودة مقبولة، كما تحتاج أيضا إلى بطاقة صوت وسماعتين مناسبتين وبرنامج *mediaplayer* وبرنامج *realplayer*.
  - نطاق ذبذبات *band* كمية كبيرة، فإذا كنت تتوقع ١٠٠ مستمع لمحطت كإذاعية في نفس الوقت مثلا، فإن كل مستمع بحاجة إلى أن تمدّه بنطاق

نقبات قدره ٢٠ كيلوبايت، وبالتالي فإنك في حاجة إلى اتصال بالإنترنت بقدره ٢ ميجابايت من نطاق النقبات، والتي تعني كمية المعلومات التي يمكن إرسالها في الثانية .

تحميل برنامج (ثورة الخاصة براديو الإنترنت). ومن هذه (الترافق ما هو مجاني يمكن الحصول عليه بإحدى طريقتين) أولاً (الدخول على موقع تحميل البرامج على الإنترنت).  
[www.download.co](http://www.download.co) والبحث عن برنامج *studio 365 live*، والقيام بتحميله على الجهاز الخاص بك وسيتم ذلك في بضع ثوان، وعند تحميل البرنامج يمكن قراءة *wizard guide* الخاص به، وذلك لمعرفة طريقة تشغيله بداية من التسجيل حتى مرحلة البث الحي. كما يمكن الدخول على موقع [www.realplayer.com](http://www.realplayer.com) والبحث عن برنامج *basic server real system g2* وتحميله مجاناً، ويوجد بالموقع شرح واف لكيفية الاستخدام والتشغيل.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه البرامج المجانية تتيح خدمة البث الإذاعي لعدد محدود من المستمعين قد لا يزيد عن ٥٠ شخصاً، أما في حالة الرغبة في الحصول على البرامج الاحترافية التي تتيح الاتصال بعدد كبير جداً من الأشخاص، فيمكن شراؤها من أحد المواقع المقدمة لهذه الخدمة مثل موقع شركة مايكروسوفت [www.microsoft.com](http://www.microsoft.com) وذلك بالبحث عن برنامج *mediaservice 3* "أو برنامج "بيتا ٤" وكلهما يقدم هذه الخدمة.

٥ إنشاء موقع إلكتروني. ثم وضع الرابط الخاص براديو الإنترنت في هذا الموقع وتحديد وقت معين يمكن بث راديو الإنترنت فيه، وأيضاً تحديد المادة الإعلامية التي سيتم تسجيلها.

٥ تحديد الوسيلة التي يمكن من خلالها تعريف عدد كبير من الأشخاص بأن هناك راديو إنترنت يمكن الاستماع إليه، وذلك عبر البريد الإلكتروني أو رسائل المحمول أو أي طريقة أخرى يراها صاحب الراديو مناسبة لتسويق موقعه.

### تمويل هذه الإذاعات:

يأتي تمويل هذه الإذاعات من عدة طرق منها:

إما أن تكون من المحطات التي تبث إعلانات ترويجية مهمة لتغطية تكاليف البث، أو أن تكون كالبعض الآخر منها يبت من دون إعلانات، مثل محطة « بي بي سي » البريطانية التي تمولها محطة التلفزيون الرئيسية، ولكن المحطة تدرس جدوى فرض

تكاليف على المستمعين الدوليين. أو أن تكون محطات أخرى تفرض رسوم اشتراك لكل برنامج، بينما تحصل محطات على تمويلها من شركات تتبع لها، مثل شركات متجر « أمازون » *Amazon* الإلكتروني. ويمكن للمحطات معرفة عدد مستمعيها ومعلومات أخرى عنهم باستخدام بعض البرامج، مثل *Nice Cast* و *SHOUT cast* و *Ice Cast*. ويمكن معرفة عنوان المستخدم عبر الإنترنت IP ونوع مشغل الموسيقى الذي يستقبل بث الراديو، والفترة الزمنية التي استمعوا فيها إلى بث المحطة، ونظام التشغيل المستخدم في الكمبيوتر. وتستخدم المحطات تقنيات ضغط للصوت تخفض من جودته بشكل ملحوظ، وذلك لخفض حجم المعلومات التي تُرسل عبر الإنترنت، وبالتالي عدم انقطاع البث لدى المستمعين. ومن التقنيات المستخدمة *MP3* و *OGG* و *WMA* و *RA* و *HE-AAC* و *Plus a*، وهي تُبث عبر حزمات *Packet* بروتوكولات *TCP* أو *UDP*. يُلاحظ أنه قد تعددت هذه الإذاعات في الولايات المتحدة حيث بلغت أكثر من عشرة آلاف إذاعة، وتحاول الدولة هناك الحد من تمدد المزيد منها عبر فرض الضرائب عليها.

### إذاعات الإنترنت في مصر:

ساعد هذه الإذاعات على الانتشار من خلال الإنترنت هو إقبال الشباب العربي عامة والمصري خاصة على استخدام الإنترنت، سواء للتسلية من خلال مقاهي الإنترنت المنتشرة، أو من خلال العمل الإلكتروني أو لمساعدتهم في دراستهم أو أي عمل آخر؛ حيث أصبحت هناك شرائح كبيرة تعتمد بشكل أساسي على استخدام الإنترنت، فالإذاعة المصرية هذه لا تستهدف المصريين المقيمين في مصر فقط؛ فهي تخاطب أيضا المصريين العاملين في الخارج والذين هم أكثر احتكاكا بالإنترنت بحكم الثقافة والتعليم والحنين والاشتياق إلى الوطن؛ فكثيرا ما يكونون متلهفين لسماع صوت مصري ومتابعة الأحداث والقضايا الجارية في بلادهم.

وفي مصر نجد أن هذه الإذاعات تختلف من حيث المضمون فمنها ما هو سياسي ومنها ما هو ترفيهي، ومنها ما هو اجتماعي.

وتحليل القوى المختلفة التي بادرت إلى توظيف راديو الانترنت كوسيلة إعلامية لخاطبة الجمهور المصري في الداخل والخارج نستخلص أن هذا النوع من المحطات يمثل

إحدى المساحات الداعمة لوجود إعلام مستقل عن الإعلام الذى تموله الحكومة ، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لبعض القوى الاجتماعية والسياسية ، وحتى الجماعات المهنية المهمشة على مستوى وسائل الإعلام التقليدية للتواصل مع الجمهور .

إن استثمار القوى المتنوعة التى لا تحظى بوجود يذكر فى وسائل إعلام التقليدى لإمكانيات بث الخدمات الإعلامية على شبكة الإنترنت ومخاطبة مستخدمى الشبكة أبى إلى تأكيد إحدى الظواهر الجديدة فى مجال الاتصال وهى ظاهرة إعلام الجماعات "community media" الذى يقدم خطاباً مختلفاً إن لم يكن نقيضاً لما تقدمه وسائل الإعلام التى تسيطر عليها قوى سياسية واقتصادية تحدد أنجاساتها

*Mainstream Media*

وهناك مجموعة من السمات الأساسية التى تجمع ما يطلق عليه إعلام الجماعات مقابل الإعلام السائد أو التقليدى ، (أبرازها: <sup>(٣١)</sup>)

أ- يُعد مفهوم المعارضة أو الخصومة *Antagonism* الإطار المميز للخطاب الإعلامى الذى تقدمه وسائل إعلام الجماعات ، وملحاً من ملامح هويتها ، فهى تهتم فى الأساس بتقديم الخطابات المهمشة داخل وسائل الإعلام التقليدى .

ب- تعمل وسائل إعلام الجماعات كوسائل بديلة لوسائل الإعلام التقليدى .

ج- يرى البعض أن وسائل إعلام الجماعات تشكل حائناً من جوانب مفهوم المجتمع المدنى المعبر عن مؤسسات مستقلة عن المنظمات الحكومية وعن السوق . وبالتالى فإن الاستقلالية تشكل ملحاً أساسياً من ملامح وسائل إعلام الجماعات. <sup>(٣٢)</sup>

د- هناك سمة أخرى أضافها "Lin" لسمات هذه الإذاعات هى المحلية *Localism* من خلال تركيز الأهتمام على قضايا تهم دوائر جغرافية معينة وتعالجها بالتفصيل مما يعطيها ميزة أساسية مقارنة بوسائل الإعلام ذات الطابع القومى أو الدولى، يضاف إلى ذلك أن بعض مواقع هذه المحطات تعمل كسوابغ يستطيع المستخدم أ. ينفذ من خلالها إلى مواقع أخرى تهتم بالشئون المحلية. <sup>(٣٣)</sup>

ولم يرتبط راديو الإنترنت فى مصر بالإذاعات الشبابية فقط، فقد كان حزب الغد برئاسة أمين نور، أول حزب مصرى ينشئ إذاعة إلكترونية لتقود الحملة الانتخابية لرئيس الحزب فى شهر فبراير ٢٠٠٥ م. كذلك أعلن الحزب الوطنى الديمقراطى (سابقاً) عن إنشاء إذاعة إلكترونية تحت اسم «راديو المصريين [www.ndp.org.eg/radio](http://www.ndp.org.eg/radio)»، ليأتى

في المرتبة الثانية بعد حزب الغد في خوض تجربة إنشاء إذاعة إلكترونية حزبية وذلك في نهاية ٢٠٠٦ م، وحزب العمل الذي أسس راديو الشعب والذي توقف نتيجة بعض الأسباب، كما أعلن الإخوان المسلمين عن إنشاء راديو سما [www.radiosama.com](http://www.radiosama.com) عام ٢٠٠٥ م من الإسكندرية ولكنه أغلق في ظروف غامضة، وبعد أحداث ثورة ٢٥ يناير أطلقت جماعة الإخوان المسلمين، أول إذاعة إلكترونية رسمية لها تحت عنوان "أمواج صوت مصر"، لتكون بذلك هي الإذاعة الإخوانية الأولى التي يتم بثها علي مستوى مصر. تسعى من خلالها الجماعة لتشكيل الوعي السياسي والثقافي لدى المواطن المصري وكانت لديهم أيضا راديو الأخوان المسلمين التابع لموقع "المرآة" لمسلمين كذلك ظهرت بعض الأذاعات الأخرى مثل راديو بجد <http://www.radiobgd.com>.

وكان لبعض الفنانين أيضا تجارب مع راديو الإنترنت، بدأت بالفنان حميد الشاعري الذي أطلق إذاعة «رحاب إف إم» [www.rehab.fm](http://www.rehab.fm)، ولأقت نجاحها في وقت قصير حيث وصل عدد مستمعي محطة حميد الشاعري نحو مليون مستمع خلال شهرين وعلى الرغم من اندحاش الساحة الفنية على أقبال الشاعري على هذه التجربة إلا أنها كانت بداية لمزيد من الإذاعات المملوكة لفنانين بعضهم خصصها لبث أعماله الفنية وأحدث أخباره وأنشطته الفنية فقط، والبعض الآخر توسع لتشمل برامجه بث أغنيات وأخبار فنانين آخرين، مثل راديو الفنانة لطيفة التونسية، والفنانة سيمون، ومؤخرا قام عمرو دياب بتأسيس إذاعة خاصة به [RadioDiab.com](http://RadioDiab.com).

وهناك الكثير من الفنانين يتطلعون حاليا لإنشاء إذاعات على الإنترنت، وهناك أيضا إذاعة حياتنا، والشباب، وصوتكم، وتبت راديو، والشمس؛ وإذاعة المصري اليوم، راديو نجوم اف ام، للمطلقات فقط، راديو روتانا، راديو بي سي سي، راديو نايل اف ام وراديو "ض"، راديو سمعنا.

بالإضافة إلى بعض المحطات الأخرى مثل: إذاعة مصر الجديدة، راديو حدوده بصرية، محطة الوان، راديو صوتكم الذي يشرف عليه الداعية الأسلامى عمرو خالد بالإضافة إلى بعض الإذاعات الخدمية مثل: راديو "O" وهو متخصص لحملات التبرع بالدم، وراديو صناع الحياة، وراديو رسالة التابع لمؤسسة رسالة للأعمال الخيرية كما انشاء بعض الأقباط محطات راديو إلكترونية تبث تعاليم الدين المسيحي للأقباط مثل:

راديو الأرثوذكسية ، إذاعة صوت الرب ، إذاعة راديو الطريق ، إذاعة حول العالم ، راديو المحبة ، راديو الكتاب المقدس ، راديو الأسكندرية القبطي ، راديو راكوني ، sky sky ، radio وهو متخصص فالترانيم القبطية .

وهذا النشاط غير المستديم والمحدود النطاق دفع الدارسة للقول بأنه لا توجد إذاعة إنترنت بمعنى الكلمة سوى بعض النماذج مما سبق ذكرها، ومجمل إطار التنافس في العالم العربي يحصر المنافسة بين ما لا يزيد عن ١٠ إذاعات.

ومن أمثلة (الإذاعات الموجودة في مصر

## ١. راديو "بنات ورس" :

وهي أول محطة إذاعية نسائية على الإنترنت، بدأتها في يونيو ٢٠٠٨، وتهتم الإذاعة بمناقشة القضايا التي تهم المرأة والمشكلات التي تواجهها وجمهورها فتيات من أعمار وشرائح اجتماعية وتخصصات متنوعة، وتهتم الإذاعة بالمشاكل الاجتماعية، وذكرت مؤسسة الإذاعة أمانى التونسى لأن ما دفعها لإنشاء الإذاعة د و إحساسها بالظروف الاجتماعية الصعبة التي تعيشها المرأة، وترى أن النساء لا يعشن حياة طبيعية لإحساسها دائماً أنها معرضة للتحرش.

ومن التحديات التي تواجهها إذاعة "بنات ورس" الاتهامات بأن مهمتها "مهاجمة الرجال"، حيث أن الفتاة تطرح مشكلتها عبر الإذاعة ولا بد أن يكون أحد أطراف تلك المشكلة رجل، وتقدم الإذاعة مجموعة من البرامج تداع على مدى ثماني ساعات يوميا وتناقش خلالها مشاكل الفتيات في الأسرة والمجتمع.

## ٢. إذاعة «محطت مصر» [www.mahatemasr.com](http://www.mahatemasr.com) :

أسسها الإعلامى أسامة مخير، بنيت على أساس أنها إذاعة محترفة، ويقول: « جميع التجهيزات التي قمنا بها تماثل أكبر الإذاعات التي تعتمد على البث عبر موجات الراديو العادية، من حيث الأجهزة أوستوديوهات التسجيل، ويرى أسامة "أنالاستثمار في إذاعات وقنوات الإنترنت يمثل المستقبل"، وضرب مثلاً بما حدث في أمريكا من حيث انتشار آلاف القنوات المتخصصة على الإنترنت والتي تجذب المستمعين والمعلنين أيضاً» وأضاف: الشركات في مصر أصبحت تلمس حالياً أهمية هذه الثورة التكنولوجية التي أصبحت تصل لكل بيت في مصر عبر ملايين أجهزة الكمبيوتر وقريبا أجهزة الموبايل

المتصلة وجميعها ستكون متصلة بشبكة الإنترنت.<sup>(٣٧)</sup>

## ٢. راديو آخر حاجة:

هى إحدى الإذاعات الإلكترونية التى نبتت إرسالها عبر شبكة الإنترنت ، وتحمل شعار " خلينا صوت أحلامك" ، وقد بدأت المحلة بثها بعدد من البرامج الشبابية الهامة ومنها " ترانزيت" ، " زغاريخ" ، " تروتوار" ، " دويتو" ، " لو كنت" <sup>(٣٨)</sup>

٤. إذاعة المحروسة: [http:// www .elmarosa.net](http://www.elmarosa.net)

بدأ البث التجريبي لإذاعة "المحروسة" على الإنترنت يوم الأربعاء ٩-٩-٢٠٠٩ بتمويل من المعهد المصري الديمقراطي، وهي إذاعة حقوقيه سياسية مستقلة تعمل على نشر قيم الليبرالية ومبادئ حقوق الإنسان من خلال تقديم خدمة إخبارية ووسائل ترفيه وأعمال درامية.

تعتمد إذاعة "المحروسة" - طبقاً للبيان الصادر عنها- على المواثيق الدولية التي درت عن الأمم المتحدة بشكل عام والشريعة الدولية بشكل خاص، شكل (٥-١) تتخذ "المحروسة" من حرية تداول المعلومات والمادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية منهجاً وإطاراً عاماً يتم العمل عليه وتتم مراعاته في كافة ما تنتجه "المحروسة".

تتبنى "المحروسة" الإعلان بشأن المبادئ الأساسية الخاصة بإسهام وسائل الإعلام في دعم السلام والتفاهم الدولي وتعزيز حقوق الإنسان، ومكافحة العنصرية والفصل العنصري والتحريض على الحرب.

تتضمن برامج إذاعة "المحروسة" نخبة من البرامج الجديدة منها برنامج "طاقة نور" وبرنامج "مواجهة" الذي يواجه قضايا مختلفة ويعطي الفرصة للمختلف للمواجهة الشخصية، وبرنامج "عبر دوت كوم" وهو برنامج يهتم بالدونات والفيديو بوك وكل وسائل التعبير عن الرأي من خلال الإنترنت، وبرنامج "تاريخ المحروسة" ويقوم بعرض تاريخ مصر منذ عهد الفراعنة حتى الآن في شكل حكايات وقصص.

بالإضافة إلى عدة برامج أخرى مثل برنامج "حرية" وبرنامج "الصعيد" وبرنامج "مواجهة" و"المشرية" يقدم تغطيات المحروسة والأحداث الجارية في أنحاء مصر.

يشرف على الراديو كل من : حسام الدين علي وباسم سميرو إسراء عبد الفتاح وكيرلس ناجي.

٥. **مطلقات راديو** <http://www.motalakatrдио.com>

هو أول راديو للمطلقات في العالم - كما يقول أصحابه - يهدف إلى تغيير الفكرة عن المرأة المطلقة في العالم العربي.

ومن البرامج المناعة على الراديو- قلوب بنات على الراديو- وتقوم فكرة البرنامج على عرض لمشاكل البنات الذين لم يتزوجوا ومحاولة حلها، و يناقش البرنامج أيضًا أحلام البنات وطموحاتهم وأفكارهم وخصوصًا في محاولتهم للوصول لمستقبل سعيد مع زوج يقدرها ويحترمها ومحاولتهم للبعد عن المشاكل الزوجية والطلاق.

وحول نظرة المجتمع للمطلقات تؤكد دعاء عويضة كسيعة البرنامج"، أنها نظرة سلبية وقاسية وبائناً يتم تحميل المرأة الخطأ، بدون مراعاة لأي مشاعر للمرأة، فالطلاق حلله الله في القرآن الكريم، في حالة استحالة العيشة بين الزوجين، وقضيف دعاء. أن معرفة عنوان الراديو للمستمعين تتم من خلال البحث عبر محرك البحث الشهير "جوجل" أو عن طريق جروب الراديو على الفيس بوك، أو من خلال مقال عن الراديو في أية صحيفة أو من خلال برنامج على أية محطة تلفزيونية يتحدث عن الراديو من برامج الراديو "قبل ما تقولي يا طلاق" و "يا مبرمين بالغلط" تقدمهما محاسن صابر، و "من شوارعنا" لمحمد كمال.

وقد قامت الدارسة بإجراء دراسة تحليلية لبعض من هذه الإذاعات وخاصة التي تتناول (السن) السياسي وهي:

## ١- إذاعة حريتنا.

### نبذة عن الإذاعة:

تقدم العديد من البرامج المنوعة في المضمون فمنها السياسية والشبابية والخاصة بالمرأة وغيرها من البرامج ، تعمل الإذاعة على مدار الأسبوع طيلة ٢٤ ساعة، وقد توقف بث الإذاعة في فترات الأحداث الساخنة نظراً لموقعها في محيط الأحداث فوجودها في شارع القصر العيني بمنطقة التحرير في وسط العاصمة جعلها أكثر عرضة للمخاطر وكانت أبرز الأحداث التي توقف بث الإذاعة فيها هي " أحداث مجلس الوزراء" و "أحداث شارع

محمد محمود" وأثناء أزمة التمويل الخارجى حيث كانت المداهمات لمكاتب مراكز حقوق الإنسان ، ومنها مركز الأندلس التابعة له الإذاعة والمجاور لها تماماً فى الموقع الجغرافى ، كذلك فقد توقفت الإذاعة عن إذاعة أى برامج أو فقرات باستثناء نشرات الأخبار فى فترة الحداد على أرواح شهداء بورسعيد من التراس النادى الأهلى الذين راحوا ضحية أعمال عنف فى ستاد بورسعيد الرياضى عقب انتهاء مباراة "نسى الأهلى والنادى المصرى ضمن مباريات الدورى المصرى .

وترفع الإذاعة شعار " عيش الحرية بجد" وعنوانها <http://www.horvina.net> وقد بدأت إذاعة حريتنا البث فى شهر مارس ٢٠٠٧ ، وهي إذاعة ثقافية إخبارية مستقلة تعطي مساحة أكبر للشباب ، تتبنى كافة التيارات والأفكار، وتهدف الإذاعة إلى خدمة المجتمع من خلال ثقافة حقوق الإنسان ومفاهيم الديمقراطية، المواطنة، روح التسامح وغرس الرغبة فى المشاركة فى عملية الإصلاح الشامل، وتعد هى أول إذاعة الكترونية فى مصر.

تابعة "مركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف" وهي هيئة علمية وبحثية مستقلة تنطلق من قيم التسامح والمواطنة، هادفة إلى المساهمة فى التنمية البشرية للمجتمعين المصرى والعربى، ويلتزم المركز فى ذلك بإعلان المبادئ بشأن التسامح الذى اعتمده المؤتمر العام لليونسكو فى دورته الثامنة والعشرين ،باريس، ١٦ نوفمبر ١٩٩٥م وكذلك كافة المواثيق والعهود والإعلانات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.<sup>(٢٩)</sup>

وتلتزم كذلك إذاعة "حريتنا بكل من المادة ١٩ من الإعلان العالمى لحقوق الإنسان والمادة ١٩ من العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية، الخاصة بحرية الرأى والتعبير مع الإلتزام باحترام حقوق الآخرين أو سمعهم، مؤسس الإذاعة هو أحمد سميح، وعلى الرغم من كونها تتبع مركز الأندلس لحقوق الإنسان إلا أنها لا تمثل رأيه مباشرة فهى مستقلة فى التخطيط ووضع البرامج.<sup>(٣٠)</sup>

وكذلك بميثاق الشرف الصحفى الذى وافق على إصداره المجلس الأعلى للصحافة فى عام (١٩٩٨ م) ، كما تعمل الإذاعة على الإلتزام بالإعلان الخاص بالمبادئ الأساسية الخاصة بإسهام وسائل الإعلام فى دعم السلام والتفاهم الدولى ، ومكافحة العنصرية والفصل العنصرى والتحريض على الحرب.

## المعلومات الأساسية عن الإذاعة:

نطاق (التغطية) والفئة (الاستهارة):

الموقع الخاص بالإذاعة يغطي اهتمامات الشباب في الوطن العربي في أى مكان في العالم ، يستهدف الموقع جميع الفئات العمرية من خلال تقديمه للبرامج التى تتعلق بالفئات المختلفة سواء برامج المرأة ، أو البرامج الشبابية، أو البرامج الترفيهية ، أو برامج الاطفال .

## أهداف الإذاعة:

- هناك مجموعة من (الأشهرات) تسمى (الأولمعة) لتحقيقها منها .
- خلق بيئة جادة وخفيفة وشبابية ومواكبة من الصحافة الشبابية .
- تفعيل دور الشباب فى المجتمع ، أينما كانوا وإعدادهم للقيادة فى المستقبل .
- إبراز القضايا التى تهتم قطاعات مختلفة من الجمهور، والمناداة بحل تلك المشاكل.
- خلق جيل من الإعلاميين من خلال التدريب والتثقيف .
- إيجاد منبر إعلامى بعيداً عن قيود الرقابة الحكومية.
- تفعيل قطاعات المجتمع المختلفة (سواء الشباب أو المرأة ) داخل الإطار المجتمعى .
- فريق العمل (٤)
- يعتمد الموقع بشكل أساسى على فريق كامل من الشباب تحت سن ٣٠ سنة يعملون في (الأقسام) الآتية :
- فريق الأخبار والتحقيقات والحوارات الصحفية .
- فريق راديو حريتنا( مذيعون – معدون – مهندسوا صوت ومونتاج).
- مندوبيون يقومون بتغطية المحافظات المختلفة.
- مندوبيون يقومون بتغطية المحاكم المصرية والمجالس التشريعية .
- مدوّعون ( يساهمون بـ كل طلوعى فى الراديو والموقع الإخبارى ) .

(\*) مقابلة مع مها ماهر مديرة البرامج بإذاعة حريتنا يوم الثلاثاء ١٠/٤/٢٠١٢ .

ويعمل فيها تحديداً (٧) أفراد كفريق عمل أساسي هم كالتالي : مديرة برامج (٣) مهندس صوت ، (١) مشرف عام ، و(٢) للتسويق ، وما يقرب من (١٠٠) متدرب غير ثابتين فالعمل لدى الإذاعة .

### أنشطة قامت بها إذاعة حريتنا:

- مسابقة صحفية بعنوان ( حريتنا أكاديمي ): وهي تعطى الفرصة لكل الشباب لإرسال موضوعاتهم للنشر على موقع الإذاعة وفي نفس الوقت عمل دورات تدريبية لهؤلاء الشباب.
- مبادرة بعنوان ( حلم راديو حريتنا كتاب مع كل شاب ) .
- دورة تفاعلية مسموعة بعنوان ( تعلم مهارات القراءة السريعة ) : تعطى القدرة للشباب لاتقان مهارات القراءة السريعة .
- مسابقة بعنوان ( اكتب عن كتاب ): هدفها تشجيع الشباب العربي على القراءة والإطلاع ، شارك بالمسابقة عدد كبير من الشباب العربي وتم اختيار (٣٠) فائزاً من مصر والكويت والسعودية والإمارات وسوريا.
- مبادرة بعنوان ( شباب في مهمة رئاسية ) : هدفها تنمية روح المبادرة والقيادة لدى الشباب العربي.
- مسابقة بعنوان ( سنة أولى هوا ) : الهدف منها إعطاء طلاب كلية الإعلام الفرصة لتقديم برنامج إذاعي.

### الخطط المستقبلية للإذاعة:

- عمل أنشطة ومسابقات أكثر لخدمة الشباب .
- عمل مجلة مطبوعة تصل لقطاع كبير من الجمهور، وتناقش بالفعل كل قضايا المجتمع.
- الوصول بموقع الراديو لأكبر قطاع من الجمهور وخاصة الشباب .

## برامج راديو حريتنا :

تتدرج البرامج بها ما بين الترفيهي، السياسي، الاجتماعي، والثقافي، والبرامج، وتنقسم إلى شقين هما:

الشق الأول ، برامج راديو حريتنا والتي تبت مباشرة على الهواء أو المسجلة  
أما الشق الثاني ، فهي أرشيف البرامج ، وبها كل البرامج التي تم إذاعتها من  
قبل أوفى فترات سابقة.

ومن برامج الإذاعة ، إحصاء التلامذة - الإذاعة في الصلاة .. قهوة حليتنا.

## تحليل موقع إذاعة حريتنا عبر الإنترنت:

يتضمن تحليلاً كفيماً للموقع الإلكتروني للإذاعة . في فترة شهر سبتمبر ٢٠١٢م ويشمل  
فرداً (لبنان ما يلي):<sup>(١)</sup>

أولاً : بناء الموقع الإلكتروني .

ثانياً: السمات العامة لمضمون الموقع.

ثالثاً : التفاعلية.

أولاً : بناء الموقع الإلكتروني :

يُعتبر بناء الموقع الإلكتروني للإذاعات عبر الإنترنت من العوامل الهامة التي تؤثر  
في عملية توصيل المعلومات للحاسوب المستهدف بفاعلية، وتحقق رؤية واضحة لها. وسيتم  
تناول هذا المحزر من خلال مجموعة من العناصر، وهي

### ١- تعميم الموقع:

كان هناك تغيير في شكل الموقع يتم مرة واحدة تدريجياً، وقد كان هذا التغيير  
للافضل ، حيث ساهم في سرعة التصفح وكان أكثر فاعلية.

يمتاز الموقع بالدمج بين البساطة وهدوء الألوان وتناسقها. فقد اعتمد على الدمج  
بين لونين فقط هما اللون الرمادي الفاتح واللون البرتقالي على الأرضية البيضاء، بما يلائم  
حدثة تصميم التصميم وخروجه عن التقليدية.

- أيقونات Icons الصفحة الرئيسية جميعها إخبارية وليست إذاعية.
- يعلب على الموقع الصفحة الصحفية عن الإذاعة وهو ما قد يسبب له الانتقاد فلا  
يوجد ما يدل على أنها إذاعة إلا من خلال أيقونة (الاستماع إلى إذاعة حريتنا) .

- تحتوي جميع صفحات الموقع على رسوم كاريكاتيرية في مقدمة الصفحة بجوار "لوجو" الإذاعة . حيث تتغير هذه الرسوم الكاريكاتيرية من صفحة إلى أخرى أو داخل الصفحة ذاتها مع كل دخول عليها ، وجميع هذه الرسومات معارضة وتحدث عن كبت الحريات .
- تضم الصفحة الرئيسية وصلات إلى كافة الخدمات والأخبار التي يقدمها الموقع.
- تعتمد الإذاعة في بثها المباشر على برنامج *Real Player* . وهو أحد أشهر البرامج الصوتية التي يجب توافرها لدى المستمع على جهاز الحاسب الشخصي للمستمع من أجل الاستماع المباشر لبرامجها
- توجد فقرات من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تتعلق بالحريات، وذلك بشكل مستمر.

## ٢- آليات تصفح الموقع والاستماع إلى الإذاعة:

- يمتاز الموقع بسهولة التصفح وسرعة الوصول لمحتوياته، وذلك مع توافر وصلات لكافة خدمات الموقع على الصفحة الرئيسية، وفي الصفحات الداخلية . بحيث يسهل الوصول إليها ، ولا يحتاج العودة للصفحة الرئيسية في كل مرة . كما يحتوى على مواد وروابط كثيرة، وإمكانية للبحث، وبرنامج *Real Player* وغيرها من الأدوات التي تساعد على سهولة الاستخدام وعدم ملل الزائر عند التصفح.

## ٣- وجود إعلانات على الموقع :

لا توجد إعلانات بالموقع أو بالإذاعة، ويعتبر ذلك أمر ذو حدين سلباً وإيجاباً ، فاما كونه سلباً فيرجع ذلك إلى أن الإعلانات تعد إحدى الدعائم الأساسية التي تقوم عليها المؤسسات الإعلامية مادياً، وبالتالي تساعد على تطوير الإذاعة واستمرارها ، وأما إيجاباً لأن عدم وجود معلن يعنى عدم تدخل أى جهة في المضمون الاتصالي بما يحقق أهدافه كذلك فإن كثرة الإعلانات تؤدي إلى عزوف المستمع عن الاستمرار في الاستماع للإذاعة.

#### ٤- سرعة تنزيل صفحة الموقع على الشاشه:

تتوقف هذه السرعة على المستمع ذاته ، حيث تكون سرعة الإنترنت المستخدمة من قبل المستمع ذات تأثير هام على سرعة التحميل والتنزيل والاستماع. ولكن وبصفة عامة فإن سرعة تنزيل الصفحة جيدة وسريعة سواءً فيما يتعلق بالمصفحات الإخبارية أم الاستماع إلى البرامج أو تحميلها.

#### ثانياً: السمات العامة لمضمون الموقع الإلكتروني :

قامت الدارسة بتحليل مضمون الموقع الخاص بإذاعة حريتنا للتعبير على نوعية المعلومات التي ركز عليها المضمون الاتصالي ومدى حداثتها والأرشيف الإذاعي ولغة الشئ. وقد تم تحليل هذا المحور وفقاً للعناصر التالية:

##### ١- التعرف بالإذاعة :

حرصاً من الإذاعة على إيجاد مكانة لها بين الإذاعات الأخرى التي تنتج عبر الإنترنت، فقد اهتمت بتوفير معلومات حول " إذاعة حريتنا" وعرض رسالتها لجماهيرها المستهدفة من خلال وصلة" من نحن " والتي ركزت على رؤية الإذاعة وأهدافها ومعايير الالتزام بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

##### ٢- الأرشيف الإلكتروني:

- يوجد أرشيف إلكتروني للإذاعة ، وللإستماع إلى البرامج التي بثت يجب تحميلها على الحاسوب الشخصي أولاً، وهنا تتضح مشكلة المساحة المتوفرة لدى الحاسوب الشخصي للمستمع وسرعة التحميل.
- ويتم تحميل الأرشيف بالبرامج التي تم بثها بشكل غير منتظم أو غير دوري.
- وقد لاحظت الدارسة أن بعض البرامج الإذاعية عند تحميلها من الأرشيف الإلكتروني ، إما أنها لا تعمل أو البرامج التي تم تحميلها لا تقف والعنوان الموجود، كذلك عدم اكتمال حلقات البرامج المتاحة.

### ٣- لغز الطوقع والبث:

يبث الموقع باللغة العربية، فلا توجد نسخة إنجليزية أو غيرها، ولكن يوجد وصلة بعنوان *Cairo in English*، وهى صفحة تحوى ترجمة لبعض الأخبار، التى تبثها الإذاعة.

### ٤- الآيبى:

يقدم الموقع بتحديث المعلومات التى على الموقع بشكل أن وفورى، كما يظهر شرى! الأخبار الخاص بالموقع، والصفحة الرئيسية، كذلك الأخبار والصور، أن كان ذلك لا يحدث مع الأرشيف الإذاعى.

### ثالثا: التفاعلية:

تتدرج (إذاعات) (المترنات عن) (الإذاعات) (التقليدية) فى عنصر (التفاعلية) من خلال ما يلى

#### ١- استخدام البريد الإلكتروني والاتصال التليفونى:

اهتم الموقع بتوفير إمكانية الاتصال بين إدارة موقع الإذاعة وجمهورها المستهدفة من خلال البريد الإلكتروني والاتصال التليفونى.

#### ٢- الخدمات الإعلامية التفاعلية:

- تتبع الموقع للزائر (المرور من) (مخرجات) منها
- التعليق على كافة الأخبار والبرامج على الموقع.
- وجود وصلة لموقعى الفيسبوك والتويتتر *Twitter* على الصفحة الرئيسية، تريد من قدر التواصل مع الإذاعة عبر تلك الشبكات الاجتماعية الشهيرة التى يُقبل عليها الشباب.
- البودكاست *Podcast*
- حريتنا *SMS*: وهى خدمة تقدم للمستمعين لمن يرغب الاشتراك فيها، ونقدم للمشاركين أحر وأهم الأخبار من خلال الرسائل القصيرة عبر أجهزة المحمول.
- *RSS*: وهى خدمة تقنية استخدام خلاصات الموقع فى جلب الملفات الصوتية للاستماع إليها على أجهزة التليفون المحمول، أو أجهزة الكمبيوتر الشخصية للمشاركين بهذه الخدمة.

- **حريتنا بوكس أوفيس**: وهي خدمة يتم فيها الحديث عن أحدث الأفلام فى السينما وإبراداتها وآراء مشاهديها.
  - **المخبر الصحفى**: وهي خدمة تقدمها الإذاعة للمستمعين بحيث يقدم المستمع فيها أى خبر صحفى يريده على الموقع دون أدنى مسئولية من الإذاعة.
  - **حريتنا فيديو**: تقوم الإذاعة بوضع مقاطع فيديو من برنامج ، أو مظاهرات أو حدث ، أو مؤتمر أو غيرها من الأمور التى ترى الإذاعة أنه من الأهمية تقديمها للمستمع .
  - **الأخبار**: بالإضافة إلى الخدمات الإذاعية، تقدم الإذاعة خدمات إخبارية على صفحتها الرئيسية، حيث تقدم أخباراً سياسية ، ورياضية ، وفنية، واقتصادية وثقافية. وكأنها موقع صحفى إخبارى، وتأخذ هذه النشطة سلباً على الإذاعة حيث تلغوا الصبغة الصحفية الإخبارية على الصبغة الإذاعية ، فلا يبدو الموقع أنه إذاعة إلا من خلال أيقونة واحدة وهى " الاستماع إلى إذاعة حريتنا".
  - **التقارير والتحقيقات**: يقوم بإعدادها العاملون بالإذاعة حول العديد من القضايا وخاصة القضايا الداخلية.
  - **مقالات مختارة**: وهى مقالات تقوم الإذاعة بعرضها من الجرائد والمجلات المختلفة، ترى أهمية إطلاع المستمعين عليها. وهى جمع ما بين المقالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويلاحظ أنها تجديع من حرائد مختلفة (حكومية- حزبية - خاصة "مستقلة")
  - **حوارات**: وهى مقابلات أعدها العاملون بالإذاعة إلى جانب حوارات من جرائد ومجلات.
  - **حريتنا أكاديمي**: هى عبارة عن صفحات أكاديمية تتعلق بالصحافة فى المقام الأول ، كذلك تتراوح هذه الصفحات التعليمية ما بين دورات تدريبية نظمتها الإذاعة أو نظمتها جهات أخرى ، أو مجرد معلومات ونصائح عامة.
- البرامج التى تم تحليلها :**
- قامت الدارسة بإجراء مسح شامل لكافة البرامج السياسية التى تتناول فى مضمونها برامج الأحزاب والقوى السياسية أثناء فترة التحليل التى بدأت من أول

- سبتمبر ٢٠١١ وهو ما تزامن مع الانتخابات البرلمانية حتى نهاية مايو ٢٠١٢ ما تزامن أيضاً مع انتهاء الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢. (تتمتع (تسع عن ثلاثة برامج هي
- في الدائرة: برنامج أسبوعي تناول برامج بعض مرشحي الأحزاب والقوى السياسية في الانتخابات البرلمانية ٢٠١١، وتم إداعة (٤) حلقات فقط من البرنامج بسبب توقف الإداعة نتيجة أحداث محمد محمود ومجلس الوزراء.
  - سنة أولى رئاسة: برنامج يتناول أبرز المرشدين لانتخابات الرئاسة لعرض برامجهم الانتخابية من خلال أعضاء الحملات الحاسنة أو المرشحين أنفسهم حيث يتم عرض السيرة الذاتية للمرشح في بداية الحلقة في صورة تقرير، ثم يبدأ الحوار للمناقشة في الخلط والبرامج وكيفية تنفيذها.
  - سياسة في رغييف : برنامج "سياسة في رغييف" يتحدث عن الأحداث السياسية الحالية وتأثيرها على كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية وغيرها كذلك يتناول البرنامج وجهات النظر المختلفة والمطروحة والتي تتعرض للنقد يهدف البرنامج إلى تحليل الأحداث وتوصيل الرؤية الواضحة للأحداث السياسية للمستمعين.

## ٢- راديو بكرة

### نبذة عن الإداعة:

بكرة للإنتاج الإعلامي والدراسات الإعلامية والحقوقية هي هيئة متخصصة في شؤون الإعلام وحقوق الإنسان، أسسها مجموعة من الشباب المصري المنتم بالشأن العام وخاصة مجال الإعلام وحقوق الإنسان ودعم الديمقراطية، والمؤمن بوطنه ويدور الإعلام في تعزيز ثقافة الوطن وتطوير المجتمع سياسياً واقتصادياً وثقافياً..

وتعمل منظمة بكرة للإنتاج الإعلامي والدراسات الإعلامية والحقوقية، على دعم ونشر الأعمال الإعلامية والفكرية الهادفة إلى نشر ثقافة الحرية وكذلك دعم ونشر ثقافة الديمقراطية ونشر ثقافة التعامل مع أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتقوم منظمة بكرة للإنتاج الإعلامي والدراسات الإعلامية والحقوقية بنشر وتعزيز مبادئ ثقافة حرية التعبير عن الرأي باعتبارها من الأسس الضرورية لإيجاد إعلام حر

ومستقل في مصر وكذلك نشر ثقافة الحرية بين الإعلامي والمتلقي باعتبارهما طرفي المعادلة الإعلامية.

وتعمل المنظمة على رصد ومراقبة كل ما من شأنه خرق مبادئ حرية التعبير عن الرأي من وقائع وتشريعات وسياسات ونشر سجل خرق حرية الرأي في مصر. والعمل على استصدار قوانين تكفل الحرية الإعلامية والفكرية. وكذلك رصد ومراقبة التطورات الإيجابية التي من شأنها تطوير الأداء الديمقراطي بالإضافة إلي كشف كافة الانتهاكات والضغوط والتعديبات التي تمارس ضد حرية التعبير والعمل الإعلامي والفكري. وتدعو المنظمة إلى ترسيخ التفكير العلمي والنظرة العقلانية وإشاعة قيم التسامح وقبول الرأي الآخر والدعوة إلي مناهضة التمييز ضد المرأة والتأكيد علي خافة حقوقها الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وتطوير حقوقها القانونية والمهنية وأيضاً الدفاع عن حقوق المواطنة وكرامة المواطن المصري بما يحقق له حياة كريمة.

وتعمل منظمة بكرة للإنتاج الإعلامي والدراسات الإعلامية والحقوقية.. على إثراء حق المواطن في المعرفة وتداول المعلومات وعلى تطوير دور المؤسسات الإعلامية في مجالات الفنية والمجتمع المدني والانفتاح الثقافي والحضاري على الداخل وعلى الخارج وتطوير المستويات المهنية التحريرية والإنتاجية والإدارية للإعلاميين.

وتأمل المنظمة في تعزيز دور الشباب في صناعة مستقبل الوطن، والعمل على وضع سياسات واستراتيجيات تنموية تؤهلهم في تحمل مسؤوليات بناء الوطن ونهضته.

بدأت فكرة الأناقة لشباب طموح يسعى لاختراق الحدود والحواجز فكان المؤسسين من الشباب المناضل منذ فترة الحياة الجامعية وعمل كل منهما -على الرغم من اختلاف التخصصات- في مجال الإعلام بصورة مختلفة فكان شادى العدل وهو احد مؤسسى الاذاعة والمدير التنفيذي لها وهو خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية يعمل فى إذاعة صوت الغد التابعة لحزب الغد، بينما كانت ناميس عرنوس المشرفة على الإذاعة وهى خريجة كلية الإعلام تعمل فى احدى المحطات الفضائية التلفزيونية الخاصة ، ورأى كل منهما ان الإعلام المصرى الرسمى أو الخاص يفتقد إلى بعض المهنية أو أنه يسير تحت مظلة مقننة ، فقررا أن ينفذا ما يطمحان إليه وكانت فكرة راديو بكرة التى بدأت تحديداً فى عام ٢٠٠٩ واستغرق التحضير لها شهران هما سبتمبر وأكتوبر ٢٠٠٩ م. وجاءت فكرة

احتبار يوم الافتتاح وهو نوفمبر من عبارة فى فيلم تقول "remember remember 5 November". وبدأت الإذاعة رافعة شعار "بكرة مصر أحلى" وتضمنت مجموعة من البرامج منها "ضد الفساد" للإعلامية بثينة كامل، و"طلاقة نور" الذى كان يقدمه النائب أبين نور، وهى من نوعية البرامج السياسية التى تناقش قضايا الساعة بحرية وبدون قيود. كنا كان هناك برنامج رياضى يقدمه الكابتن محمد جمال بشير بعنوان "مارضة" وكان هذا البرنامج هو مفجر فكرة الأنترس التى انتشرت بين الأندية بعد ذلك.

سعى الشباب للتطوير والعمل بجد وعزم، فكانت سغطيات الخاضعة للأحداث حتى انتخابات مجلس الشورى ٢٠١٠، وسعيًا نحو التميز والانفراد بالخير تم الاتفاق مع ما يقرب من ١٥ منظمة لحقوق الإنسان لمراقبة الانتخابات على مستوى الجمهورية. تحول المراقبون إلى مراسلين للراديو، وأنشأت وحدة قانونية مركزية فى القاهرة لتلقى شكاوى التعدي ومخالفة القواعد الانتخابية والانتهاكات القانونية من تزوير وخلافه حيث كانت تقوم هذه الوحدة بتلقى الشكاوى عبر تغطية المراقبين وتقوم بالاتصال بالسليبيير القانونيين التابعين للدائرة محل الشكوى والإبلاغ عن هذه التعديات وهو ما زاد من حماس الشباب وسعيهم نحو التميز والإنفراد.

ثم جاءت ثورة ٢٥ يناير وكانت تغطية الحدث يوم ٢٥ يناير ٢٠١١ من العاشرة صباحاً وحتى الخامسة فجراً من صباح اليوم التالى أى ما يقرب من ١٩ ساعة تغطية حية ومباشرة للأحداث من أماكن مختلفة من خلال شبكة الاتصالات مع مجموعة من الشباب سواء العاملين فى الراديو أو الأصدقاء لهم المتواجدين فى قلب الحدث.

ومن قطع الاتصالات والإنترنت فى مصر إبان الثورة قال شامى العدل: تغلبنا على هذه المشكلة من خلال التواصل مع بعض الأصدقاء خارج مصر فأرسلوا لنا أرقام كروت من خلال التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها تساعد على الاتصال بالقمر الصناعى من خلال خطوط التليفونات الأرضية وقد كان ذلك بالفعل، على الرغم من كوننا مقتنعين أنه لن يكون لنا جمهور داخل مصر نتيجة لقطع الإنترنت إلا أننا كنا نهدف لايصال ما يحدث فى مصر للعالم بأكمله.

وتدلت (الأحداث في مصر ونتيجة للتلاحق والتعاقب السريع فإن لزاماً عليهم امتيعة ، فأضيفت برامج جديدة تتناول الحياة السياسية في مصر منها :

أكاديمية السياسة ، اتكلمى ، تحت السن ، وساعة بساعة وهو برنامج أسبوعى من نوعية برامج التوك شو يناقش قضايا الساعة .

يحمل الراديو طابع سياسى غير موجه ، يسعى للتطوير والتثقيف ، منهم ضد مقولة "الشعب يطالب بالحرية للشعب " بل " الشعب يطالب بالحرية للثقافة"

ثم تطورت الفكرة ، وتم التحديث بأثناء "web news" كتطوير للمؤسسة للتعبير عن الراى وذلك فى ٢٠١١ .

ثم جاءت فكرة "web TV" وتم الإنطلاق فى ٢٣ / ٤ / ٢٠١٢ وتحمل شعار " أثر فاعالم بحكاياتك" ، ثم كانت مبادرة صدى .

ترفع المؤسسة شعار " بكرة مصر أحلى " وعنوانه : [www.Bokranews.net](http://www.Bokranews.net) المعلومات الأساسية عن الإذاعة : (\*)

نطاق (التغطية) (الفترة) (الاستهرفة) :

الموقع الخاص بالإذاعة يغطى اهتمامات الشباب فى الوطن العربى فى أى مكان فى العالم ، يستهدف الموقع جميع الفئات العمرية من خلال تقديمه للبرامج التى تتعلق بالفئات المختلفة سواء برامج المرأة ، أو البرامج الشبابية ، أو البرامج الترفيهية ، أو برامج الاطفال .

### أهداف الإذاعة :

فناك مجموعة من الأهداف تسعى (الإذاعة) لتحقيقها منها :

- إقرار حق المواطن فى المعرفة وتداول المعلومات .
- تطوير دور المؤسسات الإعلامية فى مجالات التنمية والمجتمع المدني والانفتاح الثقافى والحضارى على الداخل والخارج .
- تطوير المستويات المهنية التحريرية والإنتاجية والإدارية للإعلاميين .
- دعم ونشر الأعمال الإعلامية والفكرية الهادفة إلى نشر ثقافة الحرية .

(\*) مقابلة مع شادى العدل المدير المسئول فى راديو بكرة يوم الأحد ٢٦/٥/٢٠١٢

- دعم ونشر ثقافة الديمقراطية ونشر ثقافة التعامل مع أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعزيز دور الشباب في صناعة مستقبل الوطن، والعمل على وضع سياسات واستراتيجيات تنموية تؤهلهم في تحمل مسؤوليات بناء الوطن ونهضته.
- إيجاد منبر إعلامي بعيداً عن قيود الرقابة الحكومية.
- رصد ومراقبة كل ما من شأنه خرق مبادئ حرية التعبير عن الرأي من وقائع وتشريعات وسياسات ونشر سجل خرق حرية الرأي في مصر.
- يمتد (الترق بشكل أساسي على تربع كابل من الشباب تمتد سن ٢٠ سنة يعملون في (نشاطات) ذاتية .
- فريق الأخبار والتحقيقات والحوارات الصحفية .
- فريق راديو حريتنا ( مذيعون - معدون - مهندسا صوت ومونتاج ).
- مندوبون يقومون بتغطية المحافظات المختلفة.
- مندوبون يقومون بتغطية المحاكم المصرية والمجالس التشريعية
- متطوعون ( يساهمون بشكل طوعي في الراديو والموقع الإخباري ) .
- (نشطة تام بهار راديو بكرة
- حملة " كن إنسان" لمناهضة التعصب والمساواة بين الرجل والمرأة.
- سادرة بعنوان (صدى) لمراقبة الاستفتاء
- حملة بعنوان " الدستور تحديد مصير" للتعريف بمواد الدستور والوقوف على أهم نقاط الحوار فيه.
- مبادرة "اتكلمى" للدفاع عن حقوق المرأة من خلال طرح المشكلات التي تتعرض لها.
- تغطية الانتخابات البرلمانية والرئاسية ، ومتابعة الاستفتاءات على الجواء مباشرة.
- "we love Cairo" وهي مجموعة من الحفلات الفنية للحفاظ على الهوية المصرية.
- تم إنشاء وحدة قانونية لمراقبة الخروقات التي تتم في الانتخابات والاستفتاءات ، وكذلك التعدي على الحقوق وذلك للدفاع عن حرية الرأي.

• حملة تدريب المتطوعين: يهدف هذا التدريب بالأساس إلى خلق جيل من الإعلاميين واع بقضايا المجتمع ويستطيع رصدها من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة ( المقروءة - المسجوعة - والمرئية ) والتي تتمثل بالنسبة لؤسسة بكرة تي -

١. راديو بكرة <http://www.facebook.com/radiobokra>

٢. بكرة نيوز <http://www.facebook.com/bokranewspage>

<http://bokranews.com> و

٣. بكرة تي في

[http://www.youtube.com/user/bokra4media?feature=results\\_main](http://www.youtube.com/user/bokra4media?feature=results_main)

بحيث يكون المتطوع بعد التدريب قادر على تغطية الأحداث بشتى الوسائل

الإعلامية وبخاصة فيما يتعلق بمرحلة التحول الديمقراطي.

**الخطط المستقبلية للراديو :**

- عمل أنشطة ومسابقات أكثر لخدمة الشباب .
- الوصول بموقع الراديو لأكبر قطاع من الجمهور وخاصة الشباب .

**برامج راديو بكرة :**

- تنوع البرامج بها ما بين الترفيهي ، السياسي ، والاجتماعي ، والثقافي ، والدراما .
- ومن برامج الإذاعة : انكلمى - تحت السن - ساعة بساعة .

**تحليل مواقع راديو بكرة عبر الإنترنت:**

يتضمن تحليلاً كفيئاً للموقع الإلكتروني للإذاعة، في فترة شهر أكتوبر ( ٢٠١٢ ) م . يشمل

فرد (جزء ما يلي :

أولاً : بناء الموقع الإلكتروني .

ثانياً : السمات العامة لمضمون الموقع .

ثالثاً : التفاعلية .

أولاً : بناء الموقع الإلكتروني :

١- تصميم الموقع :

كان هناك تغيير في شكل الموقع أكثر من مرة، وقد كان هذا التغيير للأفضل حيث

ساهم في سرعة التصفح وكان أكثر فاعلية.

يتميز الموقع بالدمج بين السامطة فى التصميم وهذوء الألوان وتناسقها.فقد اعتمد على الدمج بين الألوان فيما بين " الرمادى الفاتح" واللون الأزرق" على الأرضية البيضاء بما يلائم حداثة تصميم التصميم وخروجه عن التقليدية.

- أيقونات *Icons* الصفحة الرئيسية جميعها إخبارية وليست إداعية.
- يعطب على الموقع الصيغة الصحفية عن الإداعية وهو ما قد يسبب له الانتقاد فلا يوجد ما يدل على إنها إداعة إلا من خلال أيقونة (اسمع راديو بكرة) .
- تضم الصفحة الرئيسية وصلات إلى كافة الخدمات والأخبار التى يقدمها الموقع.
- تعتمد الإداعة فى بثها المباشر على برنامج *Real Player* ، وهو أحد أشهر البرامج الصوتية التى يجب توافرها لدى المستمع على جهاز الحاسب الشخصى للمستمع من أجل الاستماع المباشر لبرامجها .

## ٢- ألية تصفح الموقع والاستماع إلى الإداعة:

- يتميز الموقع بسهولة التصفح وسرعة الوصول لمحتوياته، وذلك مع توافر وصلات لكافة خدمات الموقع على الصفحة الرئيسية. وفى الصفحات الداخلية ، بحيث يسهل الوصول إليها ، ولا يحتاج العودة للصفحة الرئيسية فى كل مرة ، كما يحتوى على مواد وروابط كثيرة، وامكانية للنحث، وبرنامج *Real Player* وغيرها من الأدوات التى تساهم على سهولة الاستخدام وعدم ملل الزائر عند التصفح.
- ٢- وجود إعلانات على الموقع :

- لا توجد إعلانات بالموقع أو بالراديو، وينطلق عليها ما ينطلق على راديو حريتنا.
- ## ٤- سرعة تنزيل صفحة الموقع على الشاشة:
- تتوقف هذ السرعة على المستمع ذاته ، حيث تكون سرعة الإنترنت المستخدمة من قبل المستمع ذات تأثير هام على سرعة التحميل والتنزيل والاستماع. ولكن وبصفة عامة فإن سرعة تنزيل الصفحة جيدة وسريعة سواءً فيما يتعلق بالصفحات الإخبارية أم الاستماع إلى البرامج أو تحميلها.

## ثانياً: السمات العامة لمضمون الموقع الإلكتروني :

- قامت الدراسة بتحليل مضمون الموقع الخاص بإذاعة حريتنا للتعرف على نوعية المعلومات التي ركز عليها المضمون الاتصالي ومدى حداثة وأرشفة الإذاعي ولغة البث. وترتم تحليل هذا (المدررتقاً للعناصر التالية):

### ١. التعريف بالإذاعة :

- حرصاً من الإذاعة على إيجاد مكانة لها بين الإذاعات الأخرى التي تبث عبر الإنترنت، فقد اهتمت بتوفير معلومات حول " راديو بكرة" وعرض رسالتها لجامعيها المستهدفة من خلال وصلة" من نحن " والتي ركزت على رؤية المؤسسة وأهدافها ومعايير الالتزام بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

### ٢. الأرشفة الإلكترونية:

- لا يوجد بالراديو أرشفة إلكترونية.

### ٣. لغة الموقع والبث:

- يبث الموقع باللغة العربية، فلا توجد نسخة انجليزية أو غيرها.

### ٤. الأنية:

- يفهم الموقع بتحديث المعلومات التي على الموقع بشكل أن وفوري ، كما يظهر شريط الأخبار الخاص بالموقع، والصفحة الرئيسية، كذلك الأخبار والصور.

## ثالثاً: التفاعلية :

تتوفر (إذاعات) (إنترنت عن) (الإذاعات) (التقليدية) في عنصر التفاعلية من خلال ما يلي :

١. استخدام البريد الإلكتروني والاتصال التليفوني :
  - اهتم الموقع بتوفير إمكانية الاتصال بين إدارة موقع الإذاعة وجامعيها المستهدفة من خلال البريد الإلكتروني والاتصال التليفوني.
٢. الخدمات الإعلامية التفاعلية:
  - يتبع الموقع للزائر (المرير من) (المرات) منها:
  - التعليق على كافة الأخبار والبرامج على الموقع.

- وجود وصلة لموقعى الفيسبوك والتويتتر Twitter على الصفحة الرئيسية، تزيد من قدر التواصل مع الإذاعة عبر تلك الشبكات الاجتماعية الشهيرة التى يُقبل عليها الشباب .
- **RSS** : وهى خدمة تقنية استخدام خلاصات الموقع فى جلب الملفات الصوتية للاستماع إليها على أجهزة التليفون المحمول ، أو أجهزة الكمبيوتر الشخصية للمشاركين بهذه الخدمة.
- هناك 'بوكس' خاص بالاستفتاءات على الموضوعات الهامة.
- **أخبار المجتمع والمرأة** : وهى خدمة يقدمها الراديو للمستمعين بحيث يقدم المستمع فيها أى خبر صحفى يريده على الموقع دون أدنى مسئولية من الإذاعة.
- **فيديو** : يقدم الراديو بوضع مقاطع فيديو من برنامج ، أو مظاهرة ، أو حدث أو مؤتمر أو غيرها من الأمور التى يرى الراديو أنه من الأهمية تقديمها للمستمع .
- **الأخبار** : بالإضافة إلى الخدمات الإذاعية، تقدم إذاعة خدمات إخبارية على صفحتها الرئيسية، حيث تقدم أخباراً سياسية ، ورياضية ، وفنية، واقتصادية وثقافية، وكأنها موقع صحفى إخبارى، وتأخذ هذه النقطة سلباً على الإذاعة حيث تطغى الصبغة الصحفية الإخبارية على الصبغة الإذاعية ، فلا يبدو الموقع أنه إذاعة إلا من خلال أيقونة واحدة وهى ' اسمع راديو بكرة'.
- **التقارير والتحقيقات** . يقوم بإعدادها العاملين بالإذاعة حول العديد من القضايا وخاصة القضايا الداخلية.
- **مقالات الرأى**: وهى مقالات يقوم الراديو بعرضها، وهى تجمع ما بين المقالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

### البرامج التى تم تحليلها :

قامت الدراسة بإجراء مسح شامل لكافة البرامج السياسية التى تتناول فى بصورتها برامج الأحرار . والقوى السياسية أثناء فترة التحليل التى بدأت من أول سبتمبر ٢٠١١ وهو ما تزامن مع الانتخابات البرلمانية حتى نهاية مايو ٢٠١٢ ما تزامن أيضاً مع انتهاء الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢، (ونتم (لشمع عن أربعة برامج هى :

- برنامج " ساعة بساعة " وهو برنامج أسبوعي يقدمه مذيع ومذيعة ، ويتناول الأحداث السياسية التي حدثت على مدار الأسبوع ، وهو من نوعية برامج التوك شو.
- أكاديمية السياسية: برنامج أسبوعي يتم من خلاله التعريف بالمصطلحات السياسية ، خاصة بعد ما أحدثته ثورة يناير من حراك سياسى فى الشارع المصرى ، مع انتشار بعض المصطلحات السياسية التى قد لا يعى كافة طبقات الشعب المصرى مضامينها ، ويقوم هذا البرنامج على فكرة الحوار للتعريف بالمصطلح من خلال شخصية سياسية تكون ضيفة أو ضيف للبرنامج . يتم خلال البرنامج ايضاً تناول أبرز القضايا السياسية على الساحة.
- برلمان الثورة :تقوم فكرة البرنامج على الحوار الإناعى مع أحد المرشحين للانتخابات البرلمانية ، وبرنامج الانتخابى والحزبى ، وهو برنامج أسبوعى .
- مواطن بدرجة رئيس :لم تكن فكرة برنامج بقدر ما كانت فكرة مشروع تم تطبيقه على ثلاث مستويات من خلال مؤسسة "بكرة" سواء كبرنامج فى "راديو بكرة" أو فى المحطة التلفزيونية الخاصة بهم "web TV" أو على موقع بكرة نيوز لعرض البرامج الانتخابية لمرشحي الرئاسة فى مصر من خلال المرشحين أنفسهم أو من خلال أعضاء الحملات الانتخابية لهم.

### ٣-راديو صوت مصر

#### نبذة عن الإذاعة :

هى إذاعة تابعة لموقع الأمل الخاص بجماعة الإخوان المسلمين بالأسكندرية وكأنت تحمل اسم "أمواج صوت مصر" ، ثم أغلقت ثم بدأت البث من جديد مع الانتخابات البرلمانية ٢٠١٠ باسم "راديو صوت مصر" ، وأغلقت الإذاعة وعادت للعمل والبت مرة أخرى فى ٢٤ مايو ٢٠١١ بعد ثورة ٢٥ يناير ليصبح البث ما يقرب من ١١ إلى ١٢ ساعة تقريباً بعد ٢ ساعات بث على الأكثر سابقاً.

يحمل شعار: " راديو صوت مصر صوت كل المصريين".

عنوانه : [www.sootmisr.net](http://www.sootmisr.net)

## المعلومات الأساسية عن الإذاعة: (\*)

نطاق (تغطية) والفئة (الاستهداف):

الموقع الخاص بالإذاعة يغطي اهتمامات المواطن في الوطن العربي في أي مكان في العالم، يستهدف الموقع جميع الفئات العمرية من خلال تقديمه للبرامج التي تتعلق بالجنس المختلفة سواء برامج المرأة، أو البرامج الشبابية، أو البرامج الترفيهية، والبرامج الدينية والسياسية، أو برامج الأطفال.

### أهداف الإذاعة:

- هناك مجموعة من الأهداف تسعى (الإذاعة) لتحقيقها منها
- تقديم لغة إنسانية راقية في إطار إعلامي يتفاعل مع واقعه، ليخلق واقع جديد يطمح في تقديم منتج إعلامي يرضى الله وينفع ويمتد بالناس.
- تجديد الوعي الإنساني والحضاري والثقافي في صفوف أجيالنا الإنسانية بصيرة الإسلام الدين الحنيف.
- تطوير دور المؤسسات الإعلامية في مجالات التنمية والمجتمع المدني والانفتاح الثقافي والحضاري على الداخل والخارج.
- تطوير المستويات المهنية التحريرية والإنتاجية والإدارية للإعلاميين.
- دعم ونشر الأعمال الإعلامية والفكرية البائدة إلى نشر ثقافة الحرية.
- التجميع والتأليف بين الطاقات الإنسانية الخيرة والطيبة في ظل النهج المقاصد الإسلام العظيم

يعتمد (الموقع بشكل أساسي على فريق كامل من الشباب تحت سن ٢٠ سنة يعملون في (التسامح) (التوعية)

- فريق الأخبار والتحقيقات والحوارات الصحفية.
- فريق راديو حريتنا (مذيعون - معدون - مهندسون صوت ومونتاج).
- مندوبون يقومون بتغطية المحافظات المختلفة.
- مندوبون يقومون بتغطية المحاكم المصرية والمحاسن التشريعية.
- متطوعون (يساهمون بشكل طوعي في الراديو والموقع الإخباري).

(\*) مقالة مع أ/ أحمد حسن المنير المنشورة في راديو صوت مصر يوم الثلاثاء ٢٠١٢/٥/٨

وتحديداً يعمل بها فريق عمل مكون من (خمسة عشر) فرداً بالإضافة إلى العديد من المتدربين من الشباب.

تقدم الإذاعة برامج متنوعة ما بين الدينية والسياسية والاقتصادية، والبرامج الخاصة بالمرأة والطفل، كما يقدم الراديو خدمات للتوعية السياسية والاجتماعية والصحية.

ومع تطوير الراديو تم إنشاء محطة تلفزيونية على الإنترنت هي "أمل الأمة TV"

### أنشطة قام بها راديو صوت مصر:

- تغطية الانتخابات البرلمانية والرئاسية والاستفتاءات.
- عمل حفلات للأطفال تتناول الأناشيد الدينية.
- مبادرة العمل التطوعي التي تساعد على اكتشاف المواهب من الإعلاميين وتدريبهم.

### الخطط المستقبلية للراديو :

- عمل أنشطة ومسابقات أكثر لخدمة المجتمع .
- الوصول بموقع الراديو لأكبر قطاع من الجمهور.
- إيصال المفهوم الديني بشكل صحيح من خلال البرامج الدينية.

### برامج راديو صوت مصر :

- تنوع البرامج بها ما بين الترفيهي، السياسي، والاجتماعي، والثقافي والديني.

ومن برامج الإذاعة: شذرات - رويابكيا - حكاوى بنات - فلتر العقل.

### تحليل موقع راديو بككرة عبر الإنترنت:

يتضمن تحليل كيفية الموقع الإلكتروني للإذاعة، في فترة شهر (أكتوبر ٢٠١٢) م. ويشمل

هذا الجزء ما يلي:

أولاً : بناء الموقع الإلكتروني .

ثانياً : السمات العامة لمضمون الموقع.

ثالثاً : التفاعلية.

## أولاً : بناء الطويع الإلكتروني :

### ١- تصميم الموقع:

لم يكن هناك تغيير فى شكل الموقع من فترة طويلة ، وهو ما قد يسبب الإنتقاد للموقع لعدم التجديد.

- يمتاز الموقع بالدمج بين البساطة فى التصميم ودمج الأشكال خاصة الورد ، ويغلب اللون الوردى مع اللون الأبيض بالإضافة للون الأزرق على الموقع.
- أيقونات Icons الصفحة الرئيسية جميعها إخبارية وليست إناعية.
- تضم الصفحة الرئيسية وصلات إلى كافة الخدمات والأخبار التى يقدمها الموقع.
- تعتمد الإذاعة فى بثها المباشر على برنامج *Real Player* ، وهو أحد أشهر البرامج الصوتية التى يجب توافرها لدى المستمع على جهاز الحاسب الشخصى للمستمع من أجل الاستماع المباشر لبرامجها .

### ٢- آلية تصفح الموقع والاستماع إلى الإذاعة:

- تتوافر وصلات لكافة خدمات الموقع على الصفحة الرئيسية، وفى الصفحات الداخلية ، بحيث يسهل الوصول إليها ، ولا يحتاج العودة للصفحة الرئيسية فى كل مرة ، كما يحتوى على مواد وروابط كثيرة وإمكانية للبحث، وبرنامج *Real Player* ، وغيرها من الأدوات التى تساعد على سهولة الاستخدام وعدم ملل الزائر عند التصح

### ٣- وجود إعلانات على الموقع :

- لا توجد إعلانات بالموقع أو بالراديو، بل توجد مساحة للإهداءات بحيث يستطيع الجمهور أن يرسل الإهدات الخاصة بهم ويتم عرضها على شريط الإهداءات.

#### ٤- سرعة تنزيل صفحة الموقع على الشاشة:

- تتوقف هذه السرعة على المستمع ذاته ، حيث تكون سرعة الإنترنت المستخدمة من قبل المستمع ذات تأثير هام على سرعة التحميل والتنزيل والاستماع. ولكن وبصفة عامة فإن سرعة تنزيل الصفحة جيدة وسريعة سواءً فيما يتعلق بالصفحات الإخبارية أم الاستماع إلى البرامج أو تحميلها.

#### ثانياً: السمات العامة لمضمون الموقع الإلكتروني :

- قامت الدارسة بتحليل مضمون الموقع الخاص بإذاعة حريتنا للتعرف على نوعية المعلومات التي ركز عليها المضمون الاتصالي ومدى حداثتها والأرشيف الإذاعي ولغة البث. وترتم تحليل هذا المضمون وفقاً للعناصر التالية.

#### (١) التعرف بالإذاعة :

- وكغيرها من الإذاعات حرصت الإذاعة على إيجاد مكانة لها بين الإذاعات الأخرى التي تبث عبر الإنترنت، فقد اهتمت بتوفير معلومات حول "راديو صوت مصر" وعرض رسالتها لجماهيرها المستهدفة من خلال وصلة "من نحن" والتي ركزت على رؤية المؤسسة وأهدافها ومعايير الالتزام بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

#### (٢) الأرشيف الإلكتروني:

- لا يوجد بالراديو أرشيف إلكتروني.

#### (٣) لغة الموقع والبث:

- يبث الموقع باللغة العربية، فلا توجد نسخة انجليزية أو غيرها.

#### (٤) الأنية:

- لا يقوم الموقع بتحديث المعلومات التي على الموقع بشكل آن وفوري .

## ثالثاً: التفاعلية :

تتفرق (إذاعات الإنترنت عن (الإذاعات التقليدية) في عنصر (تفاعلية من خلال ما يلي :

### ١- استخدام البريد الإلكتروني والاتصال التليفوني :

- اهتم الموقع بتوفير إمكانية الاتصال بين إدارة موقع الإذاعة وجمهورها المستهدفة من خلال البريد الإلكتروني والاتصال التليفوني.

### ٢- الخدمات الإعلامية التفاعلية:

يُتيح الموقع للزائر العديد من الخدمات منها:

- التعليق على كافة الأخبار والبرامج على الموقع.
- وجود وصلة لموقعي الفيسبوك والتويتر Twitter على الصفحة الرئيسية
- تزيد من قدر التواصل مع الإذاعة عبر تلك الشبكات الاجتماعية الشهيرة التي يُقبل عليها الشباب .
- هناك " بوكس " خاص بالاستفتاءات على الموضوعات الهامة.

### البرامج التي تم تحليلها :

قامت الدارسة بإجراء مسح شامل لكافة البرامج السياسية التي تتناول في مضمونها برامج الأحزاب والقوى السياسية أثناء فترة التحليل التي بدأت من أول سبتمبر ٢٠١١ وهو ما تزامن مع الانتخابات البرلمانية حتى نهاية مايو ٢٠١٢ ما تزامن أيضاً مع انتهاء الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢. ونتج عن هذا (المسح برناميجين) هما

### الحياة المصرية :

هو برنامج أسبوعي يتناول برامج الأحزاب والقوى السياسية ، ويقدم بعرضها من خلال استضافة أحد الأعضاء البارزين أو القيادات بهذه القوى، في سياق حوار إذاعي بين المذيع والضيف. البرنامج من تقديم : نادر خطاب

### مصر الليلادى :

برنامج أسبوعي وهو من نوعية برامج التوك شو، يتناول أهم الأحداث السياسية التي تمر بها مصر خلال الأسبوع ، من خلال ضيف يتم استضافته في الاستديو مع المذيع يتخلله بعض التقارير الخارجية .

## البرنامج من تقديم : أحمد حسن :

ونيماء يلي عرض للإذاعات (الآنترنت) الموجودة في مصر حتى تاريخ إجراء الدراسة وقد تم تصنيفها للإذاعات ترفيهية:

### جدول رقم (٣)

الإذاعة	النوع	الطلبة	التوقيت أو الناحية	موجز عنها	النوع العلمي	العمل أثناء الإذاعة
رحاب f.m	للموسيقى	حميد الشاعري	لا يوجد	اشياءها حميد الشاعري	—	تعمل
تامر حسنى	للموسيقى و الاغاني	تامر حسنى	لا يوجد	خاصة باختيار الفنان تامر حسنى واليوماته الغنائية	—	تعمل
عمر و دياب	للموسيقى والاغاني	عمر و دياب	لا يوجد	خاصة باختيار الفنان عمر دياب واليوماته الغنائية	—	تعمل
مزىكا توداي	للموسيقى والاغاني		لا يوجد	تقدم أحدث الاغاني	—	تعمل
راديو محطة مصر	متنوع الاخبار والموسيقى	مؤسسة اكسبيرس ميديا التي يمتلكها اسامة منير	لا يوجد	تضم الآن ثلاث اذاعات هي : محطة مصر ومحطة مصر شعبى ومحطة مصر ميوزيك	ليبرالى	تعمل
حريتنا	متنوعة	مركز اندلس لحقوق الانسان	لا يوجد	هي اول اذاعة اكترونية فى مصر	ليبرالى	تعمل
هوانا f.m	متنوعة	شباب	لا يوجد	تقدم برامج واغاني	—	تعمل
البحر الاحمر	متنوعة	مجموعة من الشباب	لا يوجد	تقدم خدمات السجلات التركية والاغاني	—	تعمل
صوتكم	دينى - اجتماعى	عمر و خالد	صناع الحياة	برامج دينية واجتماعية	—	لا تعمل
مودرن	رياضية	مجموعة مودرن	لا يوجد	برامج رياضية	—	غير منتظمة
ميدان التحرير	متنوعة	مجموعة من الشباب	لا يوجد	هي اذاعة تابعة من ميدان التحرير بعد ثورة يناير وتقدم برامج واخبار	ليبرالى	تعمل فبت مشترك مع اذاعة جولة مؤقتا

الإذاعة	النوع	المطلوب	النوع العايش الناصح كما	موجز عنقا	النوع القمري	العمل إناء الدراسك
بارتى	ترفيهية	شركة جود نيوز المملوكة للاعلامى عماداديب	لا يوجد	تقدم فقرات غنائية وترفيهية	—	تعمل
مكرة	اخبارية منوعة	مستقلة	تمويل ذاتى	تعتمد فى سياستها الإعلامية على المواثيق الدولية التي صدرت عن الأمم المتحدة فيما يتعلق بحقوق الإنسان	ليبرالى	تعمل
راديو حلیم	غنائية	محبى الفنان عبدالحلیم حافظ	لا يوجد	تبت اغاني العنان عبدالحلیم حافظ	—	تعمل
راديو ام كلثوم	غنائية	محبى الفنانة ام كلثوم	لا يوجد	تبت اغاني الفنانة ام كلثوم	—	تعمل
راديو اخر حاجة	منوعة ترفيهية	مجموعة من الشباب	لا يوجد	احدث الاذاعات الوليدہ أثناء فترة الدراسة	—	تعمل
راديو فيروز	غنائية	محبى الفنانة فيروز	لا يوجد	تبت اغاني السنة الثمانية فيروز	—	تعمل
ستار	منوعة	مجموعة من الشباب	لا يوجد	ترفع شعار مسوت الشباب العربي	—	متوقفة
نجوم f.m	اخبارية منوعة	شركة النيل للانتاج الإذاعي	لا يوجد	ترفع شعار على كيف كيفك	معتدلة	تعمل
إسماعيلية مول	اخبارية	مجموعة من الشباب	للزريق الإعلامي لحملة الفريق احمد شفيق	ترفع شعار "صمر حقها طينا تبقى شكل تاتى"	—	تعمل
مصر على الهواء	شبابية غنائية	شبكة مصر بين ايديك	لا يوجد	تتبعها مجموعة من الاذاعات الفرعية منها اذاعة البحر الاحمر واذاعة الزقازيق - اذاعة الطرب مصر	—	تعمل

الإذاعة	النوع	المطلوب	النوع الصائبة الناجحة لها	موجز عنها	النوع العلمي	التسوية التراتبية
راديو صلاح جاهدين	منوعة	مجموعة من الشباب	لا يوجد	يقدم خدمات مقنونة منها ما يخص المرأة والطفل ، ويهتم بالأعمال الفنية المبدعة ويعد تقديم أعمال الراحل صلاح جاهدين	—	تعمل
إيماننا	منوعة	مجموعة من الشباب	لا يوجد	تقدم أخبار وتناقش فضايا الساعة بالإضافة للاغانى والرياضية	—	تعمل
بص وطل	منوعة	مجموعة من الشباب	لا يوجد	تقدم أخبار وتناقش قضايا الساعة بالإضافة للأغاني والأخبار الفنية والرياضية والمسلسلات الدرامية وهو تابع لمجلة الكترونية تحمل نفس الاسم	—	تعمل
راديو منير	غنائية	محبى الفنان محمد منير	لا يوجد	تبث أغاني الفنان محمد منير	—	تعمل
رايه	ثقافية	مجموعة من الشباب	لا يوجد	تقدم برامج ثقافية خفيفة ومنوعة	—	تعمل
كلنا مصر	منوعة	مجموعة من الشباب	لا يوجد	تقدم برامج تتموية وفكرية	-	مرحلة البحث التجريبي
تيث	منوعة	مؤسسة تيث	لا يوجد	تم اختيار الأسم من خلال القاطع الصوتي الذي يتم وضعه على الألفاظ أو الكلمات الخارجة في الاحاديث الإذاعية والتلفزيونية تسمع صوت صائرة "تيسيسيت" أى أنهم يقولون ما يخرج عن المألوف		لا تعمل

الإداعة	النوع	المطلوب	الشيء الصائبة القاهرة لنا	موجز عنكنا	النوع العلمي	العمل إتفاء الرياضة
للمطلقات	نسانية	مجموعة سيدات	لا يوجد	بدهت أغسطس ٢٠٠٩ برامج نسانية تستعيبقانونيين وأطباءنفسيين وأخصائيس علم اجتماع وخبراء بمجال تربية الأطفال لمناقشة ماتتعرض له المطلقة متعاملات اجتماعيةم اتقد صادية ونفسية سينة بصورة يومية	—	تعمل
بنات ويس	نسانية	مجموعة من الفتيات	لا يوجد	بدأت في أبريل ٢٠٠٨ تناقش العرب من القضايا والمشكك التي تواجهها المرأة المصريةترهى اول اذاعة عربية للفتيات	—	غير منتظمة
بجد	منوعة	مجموعة من الشباب	لا يوجد	اذا عة تنمويه	-	تعمل بغير انتظام
زمانك f.m	رياضية	الترانس نادى الزمانك	لا يوجد	تقدم برامج رياضية واخبار نادى الزمانك	—	تعمل
اخنا	منوعة	مجموعة من الشباب	لا يوجد	بدأ البث في ٣ أكتوبر ٢٠٠٩	—	تعمل
اسمعنا	دينية	غير معلنة	دينية	تقدم برامج ذات طابع ديني اسلامي	ديني	لا تعمل
ساقية الصاوى	ثقافية	ساقية الصاوى	لا يوجد	هو احد المشروعات فى ساقية عبد المنعم الصاوى يُدار بواسطة مجموعة من الشباب المتطور عين على الرغم من اختلاف خبراتهم وتخصصاتهم	—	تعمل

الإذاعة	النوع	المطلوب	التوثيق الصائب الناجحة لها	موجز حقائقنا	التوجه القطري	الحمل إن شاء البراهمة
				ومنهم من يعمل متطوعاً ومن يقدم الاستشارات الفنية، ومن يعمل متفرغاً ومن يعمل بعد.		
مدينة نصر	متنوعة	مجموعة من الشباب	لا يوجد	بدأت في ٢٠١٠ وقدمت برامج متنوعة أخبارية وتثقيفية	-	لا تعمل
بلدنا	متنوعة	مجموعة من الشباب	لا يوجد	ترفع شعار خليك معنا على طول خليك معانا بالطريقة التي تعجبك	—	شعر منتظمة
رانيو محمد عبدالوهاب	غنائية	محبى الفنان محمد عبد الوهاب	لا يوجد	تبت أغاني الفنان محمد عبدالوهاب	—	تعمل
عيش حياتك	متنوعة	مجموعة من الشباب	لا يوجد	تناقش في مجال الإعلام الإلكتروني	—	تعمل بغير انتظام
أمواج صوت مصر "صوت مصر"	متنوعة	موقع امل الامة	الاخوان المسلمين بالأسكندرية	دينية أخبارية تبت اخبار الجماعة	دينى	تعمل
كورة fm	رياضية			ندم كل الأخبار الرياضية المتعلقة بلعبة كرة القدم	—	تعمل
نجوم المسلمين	دينية	الاخوان المسلمين	الاخوان المسلمين	بت الأناشيد الدينية	—	لا تعمل
ماز	ثقافية	أشخاص اعتبارية	لا يوجد	يعنى الاسم الحيوية القصوى فهو اختصار لـ "maximum zing" وهي تعمل برامج ذات أفكار شابة بدأت في ٢٠٠٨	—	تعمل
صوت الايمان	دينية	مجموعة من الشباب	لا يوجد	بدأت في ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٩ تقدم أناشيد وبرامج دينية	دينى	تعمل

إذاعات سياسية إخبارية:

جدول رقم (٤)

الإذاعة	النوع	المطلبة	الفرزى الصابغة التابعة لها	موجز عنقا	النهج الفرزى	الكمل إثناء البراءة
شعب مصر	متنوعة	حزب العمل	حزب العمل	سياسية إخبارية	يسار	لا تعمل
مصر اليوم ٢٠٠٥	إخبارية سياسية	طارق عبد الحابر	----	يستلها ص ق	ليبرالى	لا تعمل
المصريين	تقدم أخبار الحزب	الحزب الوطنى سابقا	الحزب الوطنى	من ٢٠٠٨ إلى ابريل ٢٠١١	-	لا تعمل
المحررة مصر	إخبارية	مستقلة	تمويل من المعهد المصرى الديمقراطى	تعمد فى سياستها الإعلامية على المواثيق الدولية التى صدرت عن الأمم المتحدة فيما يتعلق بحقوق الإنسان	ليبرالى	لا تعمل
الأهرام	إخبارية	مؤسسة الأهرام	تتبع مؤسسة الأهرام	هى حزمة إذاعة لمؤسسة الأهرام تتضمنا عبر شبكة الإنترنت ، فى صوره خطة تطوير شاملة تهدف للارتقاء بالخدمات الإعلامية المقدمة خاصة فى مجال الوسائط المتعددة، تمهيدا لأنشطة إبداعية أخرى.	معتلة	تعمل
اليوم السابع	إخبارية	جريدة وموقع اليوم السابع	موقع اليوم السابع	هى حزمة إذاعية يقدمها موقع اليوم السابع	-	كانت تعمل حتى ٢/٢٣ ٢٠١٢
راليو رصد	إخبارى	تابع لشبكة رصد الإخبارية	لا يوجد	تقديم آخر أخبار الساعة	-	تعمل
الغد	إخبارية	كانت تتبع حزب الغد	ليبرالى	كانت تهتم بنشر أخبار الحزب وأهم قضايا الساعة	يسارى	لا تعمل

الإذاعة	النوع	المطلوب	الغوى العبايبه (التابعه لها)	موجز عنها	التوجه الفكري	العمل إثناء البراصه
سما	اخبارية دينية	الاخوان المسلمين بالاسكندرية	اسلامية	كانت تسعى لتنشر مبادئ الجماعة واشطتها	دينى	لا تعمل
ماعت	اخبارية - منوعة	مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الانسان	منظمة حقوقية	تقدم برامج اخبارية وسياسية وفتية	ليبرالى	تعمل
ار ايبسك	اخبارية منوعة	مؤسسة الماتية	منظمة حقوقية	تحمل شعار "مصر اللي بجد"	ليبرالى	تعمل
راديو ٦ ابريل	سياسية معارضة	نشطاء بحركة ٦ ابريل	حركة ٦ ابريل	نشأت فى ٢٠٠٨ ويمتلكها مجموعة من نشطاء الحركة للتعبير عن ارائهم السياسية	ليبرالى	لا تعمل
عشاق بلندا	اخبارية	الجمعية المصرية للالعلاميين	الجمعية المصرية للالعلاميين	تسعى لايجاد نوع جديد من الاعلام المحايد	يمىنى	تعمل
امل مصر	اخبار حملة الفريق احمد	حملة الفريق احمد شفيق لرئاسة الجمهورية	الفريق الإعلامى لحملة	نُتت مؤتمرات واخبار الحملة وزيارات المرشح	لا يوجد	تعمل

ومن الملاحظ أن أغلب هذه الإذاعات تابع لمؤسسات مجتمع مدنى ، أو ملكية خاصة لبعض الشخصيات الفردية أوالعينية والأكثرية للشباب ويعلب عليها الطابع الترفيهى .

الإانه يؤخذ على هذه الإذاعات عدم الاستمرارية نتيجة لضعف التمويل المالى أو العمل المتقطع .

وعلى الرغم من عدم وجود رقابة على هذه الاذاعات الا انها تسعى للوصول إلى افضل المستويات المهنية من خلال الدورات التدريبية وكذلك التطوير المهنى ، فمعظم هذه الإذاعات كان قد بدأ كمواقع الكترونية أو منتديات وتطورت إلى اذاعات الكترونية ومنها ما طور من ادائه وقام بفتح محطات تلفزيونية الكترونية "web TV" مثل بكرة وحريتنا .

ولا توجد نقابة تشرف على اداء هذه الإذاعات<sup>(١٠)</sup> إلا أن نقابة الإعلام الإلكتروني قد اعلنت عن تبنيتها لهذه الإذاعات من خلال ما صرح به النقيب د/ صلاح أبو مازن نقيب الإعلام الإلكتروني عن دعم النقابة لإذاعات الإنترنت التي تعد نقل حضارية ونوع جديد من الإعلام يتفاعل مع أهم فئة في المجتمع المصري الا وهى فئة الشباب التي هى بمقايير " مستقبل مصر".

وذلك من خلال تقديم المساعدات المتاحة لدينا لدعم هذه الاذاعات لرفع كفاءة العاملين بها وذلك من خلال الدورات التدريبية التي ستمها النقابة ويحاضر فيها متخصصون في كافة مجالات الإعلام. هذا إلى جانب حمايه النفاة لهذا الإبداع الفكرى الإعلامى الجديد وذلك من واقع اقتناع النقابة بدور وتأثير الإعلام الإلكتروني على المجتمع ككل ، الذى يتجسد فى زيادة الوعى والأرتقاء بالفكر فى كافة مجالات الحياة لدى نسبة كبيرة جدا من الشعب.

### الإنترنت والإصلاح السياسى فى مصر:

تعرض المجتمع المصرى لتأثير الإنترنت بابعاده الثقافية والأجتماعية والأقتصادية ،والسياسية وشملت انماط التأثير: حفز حرية الرأى والتعبير عبر اليات التصويت الإلكتروني والمنتديات وانشاء المدونات ونمو عدد المواقع على شبكة الإنترنت ونمو عدد مشتركى خدمة الإنترنت والمحمول ، والصحافه الإلكترونية ، وقد أستخدم الإنترنت فى الحملات الانتخابية والتعبير عن الأحزاب السياسية والقوى السياسية الرسمية وغير الرسمية ، والمجتمع المدني عبر انشاء المواقع والاتصال المباشر بين الجمهور .وقد ساعد استخدام الإنترنت فى تنظيم الفاعليات السياسية وفى الحشد لها وجمع التوقيعات والترعات ، وتوثيق الشكاوي ووجود خطاب بديل للحكومة عبر الإنترنت كنشر كليات التعذيب فى السجون واقسام الشرطة أو تزوير الانتخابات أو التحرش الجنسى وغيرها من القضايا التي تنقل روى مغايره عن مصر الرسمية ، كما شهدت الحياة المصرية نمو فى استخدام الإنترنت فى عملية الاقتصاد والتجارة الإلكترونية ، وكذلك فى استخدام بوابة الحكومة الإلكترونية ووظائفها والتي كان منها التنسيق الإلكتروني .

(\*) ليس لها قفون ينظمها وهى نقابة توافقية أقرب إلى الجمعيات الأهلية.

كما عمل الإنترنت علي تنشيط دور مؤسسات البرلمان ودعم قدرات ممثلي الشعب، وكذلك كان له تأثير ايجابي علي اداء الصحافة المصرية والتي اعتمدت علي الإنترنت كمصدر للأخبار، وكذلك علي اداء الحكومة بالإستجابة إلي مطالب الجماهير والتي تم تناقلها دون وسيط عبر الإنترنت وبكل شفافية بعيداً عن الهرمية والبيروقراطية .

كما عمل الإنترنت علي تضيق فجوة المعرفة السياسية، حيث ساعد علي حرية تداول المعلومات وانتشارها وحرية الوصول اليها وقدرة أي فرد علي المساهمة فيها وانتاجها ، وازالة اللبس والغموض المعرفي سواء فيما يتعلق بالقضايا الداخلية أو الخارجية ، ودفع الإنترنت للتأثير الإيجابي علي دور الأحزاب السياسية عبر التصاقها الجديد بالجماهير من خلال الإنترنت ونشر برامجها وانتقاء العلاقات الهرمية داخل المؤسسة الحزبية .

واستفادت المعارضة السياسية الرسمية وغير الرسمية عبر ما اتاحه الإنترنت من آليات للاحتجاج أو التظاهر عبر حشد المواطنين للتفاعل مع قضية ما عبر المنتديات أو المجموعات البريدية، أو غرف الدردشة أو التصويت الإلكتروني علي احد القضايا أو رسائل المحمول ، وكان أكثر استخداماً للإنترنت في المعارضة السياسية هم اقباط المهجر، ثم الإخوان المسلمين ، وأثر الإنترنت علي كفاءة التنظيم السياسي من خلال سرعة الإستجابة للأحداث السياسية، والعمل علي مناهضة السياسة القمعية وعزلها ، والحشد والتعبئة عبر الإنترنت وكذلك التجنيد، كما برز دور الإنترنت كوسيلة اتصال أساسية ورئيسية في ثورات الربيع العربي .

وهو ما يؤكد وجود مجموعة من العوامل التي تساهم فيها شبكة الإنترنت بشكل فعال في دعم عملية التحول الديمقراطي، خاصة في الدول ذات النظم السلطوية التي تشهد إقبالاً عليها شبكة (الإنترنت) ومنها (البرلمان) (لتالية: ٢٦)

- توفر شبكة الإنترنت فرصاً متزايدة لتوسيع حجم مساهمة المواطن في القرار السياسي، جوهر الديمقراطية، من خلال ما تمثله الإنترنت من مصدر مهم لتنمية المعارف الفردية حول العديد من القضايا ومنها قضية الإصلاح والتحول الديمقراطي.
- تساهم الإنترنت في تعميق الشفافية في السياسات الحكومية من خلال ما توفره من فرص تدفق للمعلومات من الحكومة إلى المواطنين والعكس، عبر المواقع الرسمية

للوزارات والإدارات الحكومية، التي تحوى معلومات مهمة حول السياسات والخطط الحكومية الراهنة والمستقبلية والتي تساهم فى نشر وتعميق الحوار العام حول تلك السياسات.

• ما وفرته الإنترنت من فرص مهمة لممارسة حريات التعبير والعمل السياسى للقوى السياسية المحجوبة عن الشرعية أو القوى السياسية التى قد تطرح رى سياسية وإصلاحية تتجاوز السقف المتاح لممارسات حريات التعبير، لأسباب سياسية أو دينية أو ثقافية. وقد استطاعت الكثير من القوى "السنة فى مصر" استخدام الإنترنت كساحة بديلة للعمل السياسى من خلال تشكيل المنتديات والجماعات السياسية الافتراضية.

### الإنترنت والحراك السياسى الإعلامى:

وظهر الإعلام الالكترونى كبديل عن المؤسسات التقليدية والصحف الورقية وبشكل عمل على جذب الأفراد للتعبير عن آرائهم بشكل مختلف عن الرقابة الرسمية وبيروية مغايرة عما تتداوله الصحف الرسمية الورقية، وتميزه بسهولة الحصول على المعلومات وانتشارها وانخفاض تكلفتها وصياغة الرسالة الإعلامية بشكل جيد، وبما ادى لكسر احتكار الدولة لوسائل الإعلام الجماهيرى وتوسيع قاعدة المساهمين فى تشكيل قضايا الراى العام بدلاً من دور الصغوة التقليدي. وشكل ذلك ضغطاً على الحكومة تجاه ترشيد سياستها العامة، كما ساعد الإنترنت على تحسين دور واداء الصحافة المصرية على المتابعة الجيدة وتعزيز مهنتها.

وعمل الإنترنت كمعارض سياسى من خلال جعل المعلومات اكثر انفتاحاً على المجتمع، وتجاوز مساوئ المركزية، والمساعدة فى انتشار فكرة وتجاوز الزمان والمكان واتاحة الفرصة للتعبير والضغط على الحكومة، والقدرة على تغيير خطط تحقيق الأهداف بسرعة والقدرة على امتصاص الضربات الأمنية والقمعية.

## الخلاصة

تعرضنا فى هذا الفصل لدور شبكة الإنترنت فى الاتصال الجماهيرى، وفى الإصلاح السياسى، وكذلك دوره فى عملية التحول الديمقراطى . كما أوضحنا فى هذا الفصل مدى التطور الذى لحق بتقنيات الراديو إلى أن وصل للراديو الرقمى والراديو الإلكتروني . كما تعرضنا لمميزات وسلبيات هذا النوع من الراديو، وكيفية إنشاء راديو إنترنت خاص بوجود راديو الإنترنت فى الوطن العربى عامةً وفى مصر خاصة وأبرز الأنواع الإلكترونية المصرية ، كما تناولنا بعض الأنواع المصرية من حيث النشأة والى أهم البرامج بها.

ومما سبق يمكن القول أن وسائل الإعلام يمكن أن تصاح المظلة التى تتحمل مسؤولية تحقيق الأمن والسلام الاجتماعى باعتبارها أداة مسؤولة يجب أن تعمل بكفاءة واقتدار لبناء الإنسان، والمهم هنا هو كيفية استثمار معطيات هذه الوسائل، وتلافى السلبيات التى تنجم عنها لتتحمل مسؤوليتها فى التعليم وتناول البحوث والمعطيات العصرية مع الحفاظ على الميراث الثقافى والأخلاقى والدينى للمجتمع.



## مراجع الفصل الأول

- (١) حسن على محمد (٢٠٠٣)، وسائل الأتصال السائلة (النشأة - التطور - الولاائف - التاثيرات)، (القاهرة: دار البيان) د ٦
- (٢) حسنى محمد نصر (٢٠٠٣)، الإنترنت والإعلام : الصحافة الإلكترونية، (الكويت : مكتبة الفلاح ) ص ٢٧
- (٣) بقاء شاهين (١٩٩٩)، الإنترنت والعويلة ، (القاهرة: عالم الكتب ، ط١ ) ص ٣٩٠
- (٤) Evans, Cheryl L and Smethers, Steven J (2001), „streaming into the future: a Delphi study of broadcasters attitudes toward cyber radio station , journal of radio studies , vol : 8 , no: 1 p 5
- (٥) الإذاعة الإلكترونية، عن "سويس إنفو"، تاريخ الدخول ١٨/٧/٢٠٠٩  
[http:// www.bilod-13maktoobllog.com/178595](http://www.bilod-13maktoobllog.com/178595)
- (٦) موقع عمان نت فى ٣١/٥/٢٠١٢، [http:// www.ar.ammannet.net](http://www.ar.ammannet.net)
- (٧) مجلة المجتمع ، "إذاعة بلا قيود عبر الإنترنت " راديونت " بعيداً عن الإعلام الرسمى العدد ١٧٠٧، ٢٤/٧/٢٠٠٦  
[http:// www.almujtamaa-mag.com/Detail.asp? in section ID](http://www.almujtamaa-mag.com/Detail.asp?insectionID)
- (8) Hayes, B & J. Mc Alister (1996) "Marketing political to voters :Late deciders in the 1992 British Election" European journal of marketing , 30 (10/11) pp 12
- (9) Scammel, M(1992), " political marketing : lessons for political science" political studies XL vol: 11 p.p 718-739
- (10) Ibid, (1992)
- (11) OCass A& Apecotich (2005)"the dynamics of voter behavior processes in electoral market : a consumer behavior perspective" journal of business research , vol: 58 p.p 406-413
- (12) [http:// en.wikipedia.org / wiki/inter net radio](http://en.wikipedia.org/wiki/inter_net_radio)
- (١٣) عبد الملك درمان الدنانى (٢٠٠٣)، "الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت"، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١)
- (١٤) فوزى عبد الغنى، مرجع سابق، ص ٩٧.
- (\*) رجعت الدارسة فى هذه النقطة إلى عدة مراجع منها :

- محمد عبد الحميد (٢٠٠٧). الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت . (القاهرة : عالم الكتب . ط١) . ص ص ١١٣ - ١٣٠ .
- محمد عبد الحميد (٢٠١٠). تحليل احصوي فى بحوث الإعلام . ( القاهرة: عالم الكتب . ط١) . ص ص ٢٤١-٢٤٤
- (١٥) عند الأمير الفيصل (٢٠٠٦). الصحافة الإلكترونية فى الوطن 'ا' .سى. (عمان: دار الشروق. للنشر والتوزيع. ط١) . ص ٢٤ .
- (١٦) محمد عبد الحميد (٢٠٠٧) . مرجع سابق . ص ٦٥
- (17) *Tanjev, Shultz(2000). " Mass Media and the Concept of Interactivity: An Exploratory Study of Online Forums and Reader E-mail", Media Culture and Society, Vol. 22, No. 3, , pp. 207.*
- (١٨) شريف درويش (٢٠٠٥). الصحافة الإلكترونية: دراسات فى التفاعلية وتصميم المواقع. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ط١) ص ص ٦٦-٦٧.
- (١٩) رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)
- (٢٠) إيناس محمد مسعد (٢٠٠٦). "أثر استخدام وسائل الإعلام الحديثة فى تكوين الرأى العام المصرى تجاه القضايا الدولية، رسالة ماجستير. غير منشورة ( جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة). ص ١٧٧ .
- (٢١) حسنى نصر. (٢٠٠٣). مرجع سابق. ص ٥٦ .
- (22) *Given.J. "Tuning off the television: Broadcasting's Uncertain future", 1st Ed. , Australia, Sydney , UNSW press Book ,2003 p 91*
- (٢٣) سوزان القلبنى (١٩٩٩)، تكنولوجيا الاتصال ونظم المعلومات، (القاهرة: دار النهضة العربية)، ص ص ٩٣-٩٤
- (٢٤) حسن عماد- عادل عبد الغفار (٢٠٠٨)، الإذاعة فى القرن الحادى والعشرين، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ط١ ٢٠٠٨ ص ١١٥

(٢٥) حسنين شفيق (٢٠٠٩)، ثورة تكنولوجيا جديدة فى نظم الحاسبات والاتصالات  
(الإعلام التفاعلى: الراديو الرقمى)، (القاهرة: دار الفكر والفن)، ط٢٠٠٨-٢٠٠٩.  
ص ١٩٤.

(٢٦) حسن على محمد، مرجع سابق، ص ٦٨.

(27) Bill Rose & Joe Lenski (2006), op.cit

(28) Rebecca Coly "digitizing the wireless: observations from an  
experiment in internet radio" in *Convergence: The  
International Journal of Research into New Media  
Technologies* <http://con.sagepub.com/content/6/3/57>

تاريخ الدخول ٢٠١٠/١٠/٨

(٢٩) إذاعات الإنترنت تستعيد زمن المستمعين، "مجلة الشرق الأوسط"، العدد ١٠٩٧٨،

١٨ ديسمبر ٢٠١٠، تاريخ الدخول ٢-٤-٢٠١٠

(30) [http://www.aawsat.com/details.asp?section=37&article=467  
212&issueno=10733](http://www.aawsat.com/details.asp?section=37&article=467212&issueno=10733)

(31) Rebecca Coly, op.cit

(32) <http://socio-media.blogspot.com/2010/01/blog-post.html>

تاريخ الدخول ٢٠١٠/٤/٢

(33) [http://www.aawsat.com/details.asp?section=37&article=467  
212&issueno=10733](http://www.aawsat.com/details.asp?section=37&article=467212&issueno=10733)

٥ تاريخ الدخول ٢٠٠٩/٥/٢٠

٥ كما استعانت الدراسة فى هذه الجزئية بمجلة سوق العصر

[www.sokelasmagazine.com](http://www.sokelasmagazine.com)، السنة الثامنة العدد (٧٧) ١٦ مايو ٢٠١٠

(٢٤) ماهبناز رمزى حسن (٢٠٠٨)، "أخلاقيات ممارسة الحق فالنقد داخل الخطاب

الاعلامى لمحطات الراديو الالكترونى المصرية على شبكة الانترنت"، المجلة

المصرية لبحوث الرأى العام، مجلد ٩ عدد ٢ يوليو- ديسمبر ٢٠٠٨، (القاهرة:

جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ص ٢٨٣

(35) Carpentier, Nico, "community media: muting the democratic  
media discourse?" *journal of media & cultural studies*, vol:  
17 2003 p.53

(36) Lin A. Carolyn, "predicting web casting adoption via personal  
innovativeness and perceived utilities" (2006), *journal of  
advertising research*, June, p: 229

(٣٧) أبة عبدالعزيز، " محطة مصر- حريتنا- وسط البلد راديو وتلفزيون على الإنترنت ،

المصرى اليوم العدد ٢٠٤٦، تاريخ العدد ١٩/٧/٢٠١٠ متاح على :

• <http://www.almasryalyoum.com/article2.aspx?ArticleID=240725&IssueID=1655>

• تاريخ الدخول ٥/٤/٢٠١٠

(٣٨) دينا الأجهوري، " إذاعات الإنترنت تعتمد على تقديم الأغنياء اسبب به

• <http://forum.egypt.com/arforum>

• تاريخ الدخول ١٨/٢/٢٠١٢

(٣٩) موقع مركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف [www.andalusitas.net](http://www.andalusitas.net)

(٤٠) موقع راديو حريتنا [www.horytna.net](http://www.horytna.net)

(٤١) تم الرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة لتحديد هذه المحاور وعناصرها :

• هنادى حسام دويكات (٢٠٠٨) ، "الإذاعات الفلسطينية عبر الإنترنت وتأثيرها

على الجمهور"، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات

العربية . قسم البحوث والدراسات التاريخية ، جامعة الدول العربية

ص ص ١١٧ - ١٢٧ .

• إيناس عبدالحميد الخريبي (٢٠١١) ، "الاتصالات التسويقية المتكاملة المستخدمة

في تسويق الخدمات التعليمية : دراسة ميدانية على عينة من الجامعات

الخاصة" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة حلوان كلية الآداب ، ص ص

٢٦٦ - ٢٩٢

(٤٢) خالد فياض (٢٠٠٧) ، الصحافة والديمقراطية، فى : الصحافة والإصلاح السياسي

فى مصر، تحرير: أحمد منسى (القاهرة: مركز الأهرام للدراسات السياسية

والاستراتيجية، ٢٠٠٧) ص ص ٢٥١-٢٥٢ .